

مدى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية: دراسة تحليلية للتعبيرات والفرص الاستثمارية

(المنحة في القطاع السياحي)

The Awareness of the Residents of Al-Khaburah state Regarding Tourist Sites and an Analysis of Available Investment Challenges and Opportunities

الدكتور سعود البادري¹ وزارة التعليم، سلطنة عمان البريد الإلكتروني: sd.albadri9@moe.om

خالد الحوسني وزارة التعليم، سلطنة عمان البريد الإلكتروني: alkhanjar23@gmail.com

يحيى الحوسني وزارة التعليم، سلطنة عمان البريد الإلكتروني: alhosniyahya@gmail.com

القبول: 28-09-2026

الاستلام: 17-09-2026

Abstract:

This study aimed to assess the level of awareness among residents of Al Khaboura state regarding tourist sites within their governorate, identify the challenges facing these sites, and highlight investment opportunities. A questionnaire was administered to a sample of 384 individuals in Al Khaboura state. The results revealed a low level of awareness among residents about tourist sites in their governorate, significant challenges facing these sites, and substantial investment opportunities. The study concluded with several recommendations to support and strengthen the tourism sector in Al Khaboura Governorate.

Keywords: Awareness, Tourist Sites, Challenges, Investment Opportunities.

JEL Classification Codes.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم، واستخلاص التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، وبيان الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (384) فردا بولاية الخابورة. أظهرت النتائج أن هناك وعيا ضعيفا لدى سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم، وهناك تحديات كبيرة جدا تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ وهناك فرص استثمارية كبيرة جدا لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات لرفع القطاع السياحي في ولاية الخابورة وتعزيزه.

الكلمات المفتاحية: الوعي، المواقع السياحية، التحديات، الفرص الاستثمارية. تصنيفات JEL.

مقدمة المقال:

ارتبطت حركة الإنسان في المراحل الأولى للحضارة الإنسانية بالسعي وراء المنفعة المادية، ومع تقدم الإنسان وتزايد أعداده وتنوع احتياجاته، بدأ يسعى إلى جانب المنفعة المادية إلى تحقيق المكاسب المعنوية والثقافية، وقد أدى هذا التطور بدوره إلى زيادة حركة السياحة، ومن ثم أصبح تصور مفهوم السياحة مرتبطاً بتقدم الإنسان وازدهار حضارته، وتوصف السياحة بأنها صناعة المستقبل، وهي واحدة من أهم الصناعات التي تشكل القوة الدافعة في القرن الحادي والعشرين، وتنفرد صناعة السياحة كونها الأكثر والأسرع تطوراً بين هذه الصناعات مما يوفر لها ميزات نسبية وتنافسية متزايدة (الدوسري، 2024).

إذ أخذ القطاع السياحي الكثير من الاهتمام من قبل منظمة الأمم المتحدة وخاصة من طرف منظمة السياحة العالمية؛ وذلك بسبب مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة للكثير من اقتصاديات الدول النامية قبل الدول المتقدمة، مما أدى إلى ظهور عنصر صناعة السياحة ومدى مساهمتها في الدخل الوطني وتحقيق التنمية المستدامة من خلال التقارير السنوية التي تصدرها منظمة السياحة العالمية ومن خلال العديد من المبادرات التي تبنتها لجعل السياحة رافداً مهماً في تحقيق التنمية للعديد من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، ومدى مساهمتها في اقتصاد البلاد (الزعي، 2023).

وبالتالي فإن التنمية السياحية تشكل الركيزة الأساسية للعديد من الدول؛ وذلك لرفع المستوى الاقتصادي لدى أفرادها، ومكانتها المتميزة في إسهامها الفعال في تدعيم مصادر الدخل في معظم اقتصاديات دول العالم (الشمري والسيف، 2024). وترتبط السياحة بشكل كبير بدرجة الوعي السياحي لدى المواطنين داخل الدولة؛ فكلما ارتفع الوعي السياحي بين المواطنين كلما زادت حركة التنمية السياحية باعتبار أن العنصر البشري ودوره في الجانب السياحي يمثل عبئاً كبيراً على هذا القطاع المهم إن لم يكن لديه الدافعية والوعي للهوض بهما (طعية، 2023).

فالوعي السياحي ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع، وذلك لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحقق الفوائد المرجوة من العملية السياحية، وأن يسهم إسهاماً فاعلاً في تنميتها وتحقيق أهدافها الإيجابية المنشودة (فرج، 2021). ويختلف الاهتمام بالوعي السياحي من مجتمع إلى آخر؛ فمنها من أقامت وزارات خاصة تعني بالسياحة، ومنها من خصصت هيئات ومؤسسات مستقلة لنفس الغرض، بينما قامت مجتمعات أخرى بتأسيس قوى سياسية هدفها الحفاظ على المقومات السياحية، في حين ما زالت بعض المجتمعات النامية تعاني من عدم الاهتمام الكافي بالسياحة، حيث ينظر إليها

وكأنها ترف حضاري، وليس من المستغرب أن ترى بعض أفراد تلك المجتمعات وهم يعيشون بمقدراتهم السياحية ولا يهتمون بموروثاتهم الحضارية (رزقي، 2021).

كما أن مقومات الجذب السياحي تكتسب الصورة الإيجابية لدى كافة الأفراد عن طريق توفير الوعي المجتمعي السياحي لديهم لما تمتلكه قطاعات السياحة من أهمية في زيادة التنمية الاقتصادية، وما لها من أهمية اجتماعية وثقافية وأهمية دولية، وذلك لما يرتبط به نجاح الأنشطة السياحية في أي مجتمع بما وصل إليه الوعي المجتمعي السياحي من أهمية للتطور والنمو بمجال السياحة (الرحبي، 2022).

وبالتالي ضرورة وعي أفراد المجتمع بتلك المقومات في بلد، سواء كانت هذه المقومات طبيعية أو بشرية وثقافية، كما يعكس هذا الوعي أيضاً فهماً لتنوع أنماط السياحة، وكذلك إدراكاً للتسهيلات المقدمة للسائح ومشاركهم في الأنشطة السياحية، وهو ما يساهم في تعزيز نمو وتطور القطاع السياحي، ويعتبر ركيزة أساسية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، إذ يساعد في توظيف المقومات السياحية المتاحة بالشكل الأمثل (عبد الغفار وآخرين، 2021).

وتتمثل هذه المقومات في تقديم مجموعة من المنتجات والخدمات السياحية، مثل خدمات الإيواء والإطعام والترفيه، كما تشمل الاستفادة من الموارد الطبيعية كالشواطئ والغابات والجبال فضلاً عن الموروث الثقافي الذي يُضفي قيمة إضافية على التجربة السياحية (زيان وبشتي، 2025). فتلك المقومات بخصائصها المختلفة تعد مصدراً للجذب السياحي؛ وبدورها تؤثر في توزيع أماكن الاستجمام، وفي تحديد أنماط السياحة، ومحاور حركة تدفق السياح، بل قد تساهم أحياناً في تحديد وقت السياحة ومدة الإقامة السياحية (القحطاني، 2024) ناهيك عن أن بعض المواقع السياحية تعزز النمو الاقتصادي، وتوفر فرص عمل، وتشجع السياحة المستدامة التي تعود بالنفع على المجتمعات المحلية من خلال استثمار خصائصها المتميزة (Muhamad & Imaddudin, 2024).

وتعد سلطنة عمان إحدى أكثر المناطق السياحية حظوة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، فهي تتميز بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة إلى أخرى، مما أتاح الاستمرار في عرض الأنماط السياحية المتواصلة منذ عام 1991 وربما تكون سلطنة عمان إحدى أكثر المناطق حظوة في منطقة الخليج والجزيرة العربية بالمقومات السياحية الحديثة المتعارف عليها التي تتراوح بين التراث الحضاري والتنوع الطبيعي، إذ تتميز سلطنة عمان بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة إلى أخرى من شمال عمان وداخلها إلى قمم الجبل الأخضر ومنطقة ظفار في دورة شبه متكاملة، كما تزخر الشواطئ والمداخل المائية بمجموعات غنية من الأحياء المائية

والطيور البحرية المحلية والمهاجرة، وهذا التنوع يتيح لها فرصة الاستمرار في عرض منتوجها السياحي حسب تبدل الفصول الأربعة ويضيف موقع سلطنة عمان المناسب على الطرق الملاحية المهمة بعدا جديدا بالإمكانات المتاحة (بصل، 2022).

وإجمالاً لما سبق؛ فإن استراتيجية السياحة في سلطنة عمان تركز بشكل أساسي على ثلاثة محاور رئيسية، هي: السياحة المعتمدة على الطبيعة؛ والتي تتيح للزوار تجربة الطبيعة والتعرف على عناصرها البيئية المختلفة والتعلم منها، والسياحة التراثية؛ التي تهدف إلى التعرف على التاريخ العamani العريق وزيارة المواقع التراثية والتاريخية ذات الأهمية الثقافية، وأخيراً السياحة الثقافية؛ التي تركز على تجربة الثقافة المحلية والتفاعل مع أساليب حياة السكان المحليين وفهم عاداتهم وتقاليدهم، مما يتيح للسائح فرصة الانغماس في الثقافة المحلية بطريقة مباشرة وواقعية (Al-Alawi, 2024).

إن ولاية الخابورة كونه إحدى ولايات سلطنة عمان؛ فإنها تزخر بمقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية؛ غير أنّ هذه المقومات ما تزال بحاجة إلى دراسة علمية منهجية تُبرز قيمتها الاقتصادية والثقافية وتُحدد أولويات تميمتها، وتحليل قابليتها للاستثمار وبالتالي تنوع الاقتصاد الوطني؛ إذ أن توظيف المقومات الطبيعية والثقافية في السياحة يسهم في خلق فرص عمل جديدة وزيادة الدخل المحلي ودعم الاقتصاد غير النفطي بما يتماشى مع أهداف رؤية عمان، بالإضافة إلى تطوير السياحة في الولاية وفق معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية ويعزز حماية الموارد الطبيعية، ويُحافظ على التراث الثقافي، ويضمن استمرار الفوائد الاقتصادية للأجيال القادمة، ناهيك عن أن استثمار المقومات السياحية يقتضي تطوير المرافق والخدمات، مثل الطرق والمرافق الصحية ومراكز الإرشاد السياحي، وهو ما يتماشى مع مشاريع البنية التحتية التي تشجع عليها الرؤية، والتأكيد على أن إبراز المعالم التراثية والحرف التقليدية في الخابورة يرسخ الهوية الثقافية العمانية ويعزز الانتماء الوطني، بما يتفق مع الرؤية في الحفاظ على التراث وتعزيزه.

إلا أن مواقع الجذب السياحي في سلطنة عمان بشكل عام وولاية الخابورة بشكل خاص تواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على استدامتها وجودة تجربة الزوار، من أبرزها ضعف البنية التحتية والخدمات الأساسية، مثل الطرق ووسائل النقل والمرافق الصحية وخدمات الإقامة، حيث يمثل هذا الضعف عائقاً كبيراً أمام تحسين تجربة السياح وجذب المزيد منهم، كما يُعد نقص التمويل والاستثمار من المشكلات الجوهرية التي تحد من قدرة الجهات المسؤولة على تطوير هذه المواقع وصيانتها بشكل مستمر؛ مما يؤدي أحياناً إلى تراجع جاذبيتها السياحية.

إلى جانب ذلك، يعاني القطاع السياحي من ضعف التوعية المجتمعية والمشاركة المحلية، حيث يؤدي قلة وعي السكان المحليين بأهمية السياحة المستدامة إلى انخفاض الدعم المقدم من المجتمع المحلي، وبالتالي صعوبة الحفاظ على المواقع السياحية وحمايتها من التدهور أو الاستغلال غير المنضبط (Sharpley, 2014). ومن هنا يصبح لزاماً تعزيز مشاركة المجتمع المحلي ورفع مستوى الوعي حول دورهم الحيوي في الحفاظ على الموارد السياحية لضمان استدامة المواقع وتحقيق تجربة سياحية مميزة للزوار، واستقصاء التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة وتحليلها، مع تحديد الفرص المستقبلية الممكنة لتجاوز هذه التحديات وتعزيز استدامة وتطوير السياحة في الولاية.

وبناء عليه؛ فقد أظهرت نتائج دراسة نيايو وآخرين (Nyayu et al, 2022). أن منتزه كامبانغ إواك يحتاج إلى تنفيذ برامج توعية تهدف إلى رفع وعي السكان بأهمية المواقع السياحية، وتطوير الأنشطة والمعالم السياحية داخل المنتزه، وإصلاح وتوفير المرافق والبنية الأساسية الخاصة بالجذب السياحي، وإنشاء مواقف للسيارات لتسهيل وصول الزوار، وتصميم منطقة صديقة للبيئة تعزز من استدامة المنتزه وجاذبيته السياحية. وأظهرت نتائج دراسة جيل وآخرين (Jael et al, 2025). أن التحديات التي تواجهها السياحة المجتمعية أبرزها ضعف التنظيم المجتمعي، ومحدودية الوصول إلى الموارد المالية، وعدم فعالية السياسات العامة، وأن مشاركة المجتمع وتمكينه محلياً يُعدّان عنصرين أساسيين لضمان استدامة هذه المبادرات وعدالتها.

وتوصلت دراسة ناصر (2023). إلى أن هناك وجود وعي متزايد لدى المجتمع المحلي البحريني بأهمية السياحة البيئية، إلا أن المشاركة المجتمعية محدودة في بعض المناطق، ما يستدعي وجود برامج توعية وتدريب لتعزيز المشاركة المستدامة، كما تتوفر بعض الكوادر المحلية المدربة في مجالات الإرشاد البيئي والسياحة المستدامة، مع حاجة لتوسيع التدريب المتخصص، وأن المرافق السياحية الأساسية موجودة، لكن تطويرها يساهم في زيادة جودة الخدمات وجذب المزيد من السياح البيئيين. أما دراسة عزمي وآخرين (2023). فتشير إلى أن واحدة من أكبر التحديات تواجهها السياحة، هي نقص الوعي بأهمية السياحة، إلا أن أغلب هذه الأنواع غير مفعلة بالشكل الكامل واللائق، بالإضافة إلى أن عملية التنمية في مجتمع سيوة بالبطء الشديد في تأثير حركة السياحة على التنمية؛ وذلك بسبب عدم وجود استراتيجية محددة لتنمية سيوة، وأيضاً بسبب وجود العديد من معوقات الجذب بالواحة.

ومحلياً؛ فقد أظهرت دراسة العجمي وآخرين (Al-Ajmi et al, 2025). أن عين الكسفة بالمرستاق توفر مصادر دخل للسكان المحليين، وتخلق فرص عمل، وتقدم تجارب أصيلة للسياح، وتدعم تطوير البنية

التحتية، وتحمي البيئة، كما تساهم في توليد فوائد اقتصادية وبيئية واجتماعية، ويظهر أن السكان المحليين يمتلكون مواقف إيجابية تجاهها، مما يمكن الجهات الحكومية من دعم السياحة المجتمعية في المناطق الريفية. وأظهرت نتائج المعيني وجوز (Al Muaini & Jose, 2024). حول تطوير وتنفيذ تطبيق سياحي في سلطنة عمان مصمّم لخدمة السياح والقيمين على حد سواء، أن التطبيق يوفر معلومات أساسية وإرشادات احترازية حول المناطق السياحية، لمساعدة المستخدمين على التنقل وتجنب المخاطر المرتبطة بالموقع، بالإضافة إلى أنه يقدم خدمات مثل حجوزات الفنادق واستئجار السيارات وخيارات التوصيل.

وأظهرت نتائج دراسة رافيكومار وآخرين (Ravikumar et al, 2022). حول تصورات المجتمع وموقفه تجاه السياحة المستدامة وتدابير حماية البيئة في مسقط، إلى أن المجتمع المحلي على وعي بفوائد تطوير السياحة، ويجب على الحكومة اتخاذ خطوات لزيادة الوعي بأهمية دعم الجمهور للحفاظ على المواقع التراثية، بالإضافة إلى توفير المعلومات حول كيفية استفادة المجتمع المحلي من خلال فرص العمل والمشاريع الصغيرة وغيرها.

وأشارت دراسة سليمان وعبد الهادي (2021). إلى أن محافظة الداخلية تمتلك ثراءً في المقومات الجغرافية الطبيعية التي أسهمت بشكل مباشر في جذب شرائح واسعة من السياح محلياً ودولياً، وأن استثمار هذه المقومات سيساهم في زيادة الإقبال على السياحة الجبلية والبيئية، وفي تنوع المنتجات السياحية، وتعزيز صورة المحافظة كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين الجمال الطبيعي والهدوء، ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة مثل الإيواء والإرشاد والحرف اليدوية. كما توصلت دراسة الحاروشي وجمال الدين (2023). إلى أن الكهوف في سلطنة عمان تمتلك إمكانات سياحية كبيرة على المستويين البيئي والعلمي، إلا أن هناك صعوبة في الوصول إلى بعض الكهوف النائية، ونقص البنية التحتية والخدمات السياحية المحيطة ببعض المواقع، والحاجة إلى برامج حماية الكهوف من التدهور البيئي مع زيادة الإقبال السياحي.

وتوصلت العويسية (2019). إلى أن السكان المحليين في جزيرة مصيرة لديهم وعي اجتماعي بأهمية التنمية السياحية للمجتمع المحلي، كما يمتلكون وعياً سياحياً يظهر في احترام وقبول السائحين على اختلاف ثقافتهم، وأن التنمية السياحية في الجزيرة تواجه تحديات تكمن في نقص البنية التحتية والخدمات السياحية.

مشكلة الدراسة

إن تعزيز الوعي السياحي يساهم في حماية التراث الثقافي والطبيعي من الاندثار أو الإهمال، إذ يصبح السكان أكثر حرصاً على الحفاظ على المواقع التاريخية والطبيعية، ويشجعهم على المشاركة في المبادرات المجتمعية والأنشطة التي تساهم في تطوير القطاع السياحي، كما يمكن للسكان أن يكونوا شركاء فاعلين في صناعة تجربة

سياحية متكاملة إذا تم توعيتهم بأهمية السياحة ليس فقط كوسيلة للترفيه، بل كرافد اقتصادي يساهم في خلق فرص عمل، وتنمية المشاريع الصغيرة، وتحفيز الاستثمارات المحلية.

لذا فإن الدراسات المنهجية التي تهدف إلى تقييم مستوى وعي السكان، وتحليل التحديات التي تواجههم، واستكشاف الفرص الاستثمارية الممكنة تمثل خطوة ضرورية نحو دمج المجتمع المحلي في جهود تنمية السياحة، وتحويل ولاية الخابورة إلى نموذج ناجح للسياحة المستدامة التي تخدم الاقتصاد والمجتمع معاً، وبناء على نتائج دراسة بصل (2022). التي ترى أن سلطنة عمان رغم تمتعها بمقومات طبيعية توفر بيئات سياحية إلا أنه يستوجب تطوير البنية التحتية مثل الطرق والمطارات لتسهيل الوصول إلى الوجهات السياحية، والترويج لمقوماتها السياحية من خلال المشاركة في المعارض الدولية وتنظيم فعاليات سياحية.

وعلى الرغم من امتلاك ولاية الخابورة لمقومات سياحية متنوعة، إلا أن إبراز هذه المقومات واستثمارها السياحي تتيح فرصاً مستقبلية كبيرة لتعزيز السياحة المستدامة، وتنويع مصادر الدخل، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق رؤية عُمان 2040، وبناء على ما سبق؛ فإنه يستوجب دراسة مدى وعي سكان ولاية الخابورة لمواقعها السياحية، ودراسة التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة وتحليلها، بالإضافة إلى تحديد الفرص الاستثمارية المستقبلية التي يمكن استغلالها لتعزيز التنمية السياحية واستدامتها في الولاية.

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم؟
2. ما التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؟
3. ما الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والفئة العمرية؟

أهمية الدراسة

1. توفر بيانات ضرورية لفهم ما إذا كان السكان المحليون على علم كافٍ بالعالم السياحية التي تمتلكها ولايتهم.
2. جذب انتباه الدارسين للقيام بدراسات مماثلة من أجل نشر الوعي في مجال سياحة المدن والتي تفتقر إليها المكتبات في بلادنا.

3. لفت انتباه المسؤولين عن القطاع السياحي والجهات المختصة إلى أهمية المقومات السياحية الموجودة في ولاية الخابورة لزيادة فعاليتها من أجل الجذب السياحي.

أهداف الدراسة

1. بيان مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم.
2. استخلاص التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة.
3. بيان الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة.
4. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا حول متغيرات الدراسة وفقا لمتغيري المؤهل العلمي والفئة العمرية.

مصطلحات الدراسة

- 1- **الوعي السياحي:** إدراك الفرد لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أو البشرية، وفهمه لخصائص أنواع النشاط السياحي وأنواعه، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية (ملكاوي، 2022). وإجراءيا يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في محور وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم والمعدة من قبل الباحثين.
- 2- **التحديات:** العقبات والصعوبات التي تواجه تطوير واستدامة قطاع السياحة في منطقة معينة، والتي قد تؤثر على جذب الزوار وتحقيق الفوائد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المرجوة (Hall, 2010). وإجراءيا يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في محور التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة والمعدة من قبل الباحثين.
- 3- **الفرص:** الإمكانيات والظروف المتاحة التي يمكن استثمارها لتطوير قطاع السياحة وزيادة جاذبية الوجهات السياحية، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة (Goeldner, 2012 & Ritchie). وإجراءيا يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في محور الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة والمعدة من قبل الباحثين.

منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث، سيتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة واهتمامه بتقديم توصيف شامل ودقيق لمشكلة البحث، حيث يتميز هذا المنهج بقدرته على جمع البيانات المتعلقة بآراء وتجارب المشاركين الواقعية، مما يوفر فهماً معمقاً للعوامل المؤثرة على ظاهرة الدراسة، ومن خلال

تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، سيتمكن الباحثون من تقديم صورة واضحة وشاملة لمشكلة البحث، مع التركيز على الجوانب المختلفة لتجارب المشاركين وتحليلها بطريقة منهجية، وهو ما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاستناد إليها في وضع توصيات عملية وتطوير حلول مستندة إلى الأدلة.

مجتمع الدراسة

بناء على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بتاريخ 2025/1/1، فقد تكون مجتمع الدراسة من سكان ولاية الخابورة الذين تزيد أعمارهم عن 19 سنة، وقد بلغ (37653) مواطنا ومواطنة؛ (18871) مواطنا و(18782) مواطنة، وسيتم تطبيق الاستبانة بطريقة عشوائية على سكان ولاية الخابورة الذين تزيد أعمارهم عن 19 سنة، ستأخذ عملية اختيار المشاركين بعين الاعتبار التنوع في المتغيرات الديموغرافية، مثل النوع الاجتماعي والمؤهل الدراسي والحالة الاجتماعية والفئة العمرية ونوع العمل، لضمان تمثيل شامل لمختلف شرائح المجتمع، ويهدف ذلك إلى ضمان تمثيل مختلف شرائح المجتمع العُماني بشكل متوازن، مما يساعد في جمع بيانات دقيقة وشاملة حول انطباعاتهم فيما يخص أهداف الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (384) فردا بولاية الخابورة بناء على جدول حجم العينات لدراسة سكران وبوجي (Sekaran & Bougie, 2016). وقد كان الذكور هم الأعلى استجابة على الاستبانة بواقع (282) مواطنا و(102) مواطنة، وقد يُعزى هذا التفاوت إلى ارتفاع معدلات مشاركة الذكور في الأنشطة المجتمعية، إضافةً إلى شعور الذكور بأن موضوع السياحة والاستثمار السياحي مرتبط بالفرص الاقتصادية أو الأنشطة الترفيهية التي يفضلونها مما يحفزهم على المشاركة.

كما أن أصحاب مؤهل البكالوريوس من أكثر المستجيبين على الاستبانة؛ حيث استجاب (166) من حملة مؤهل البكالوريوس، يليه مؤهل الدبلوم بواقع (86) ثم حملة مؤهل الدراسات العليا بواقع (74) وأخيرا (58) لحملة مؤهل تعليم ثانوي فأقل، ويرجع السبب إلى أن حاملي مؤهل البكالوريوس يمتلكون عادةً مستوى أعلى من الثقافة العامة والمعرفة بالمجالات المختلفة، بما في ذلك التراث والمعالَم السياحية، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بالمشاركة في الدراسة، وقد يكون لديهم إدراك لقيمة الدراسات البحثية، فيحفزهم ذلك على الاستجابة للاستبانة لدعم المعرفة أو المساهمة في تحسين التخطيط السياحي.

وأن المتزوجين من أكثر المستجيبين على الاستبانة؛ فقد استجاب (328) متزوجا و(50) أعزبا، و(6) أرامل، ويرجع السبب إلى أن المتزوجون غالبا ما يهتمون بالتخطيط للزيارات العائلية والترفيهية، مما يجعل

لديهم وعيًا أكبر بالمعالم السياحية، بالإضافة إلى أن الزواج غالبًا ما يمنح الأفراد خبرة أوسع في التنقل والتعرف على المواقع المحلية، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم ومعرفة المعالم السياحية.

كما أن أصحاب الفئة العمرية 31-40 سنة هم الأعلى استجابة بواقع (132) فردا، يليه الفئة العمرية 41-50 سنة بواقع (116) فردا، ثم أصحاب الفئة العمرية 51 سنة فأكثر بواقع (98) فردا، وأخيرا أصحاب الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بواقع (38) فردا، ويرجع السبب إلى أن أصحاب الفئة العمرية 31-40 سنة قد وصلوا إلى مستوى من الاستقرار الوظيفي والمالي ما يتيح لهم وقتًا وموارد أكبر للاهتمام بالأنشطة السياحية والثقافية، ناهيك عن أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية غالبًا ما يكونون نشيطون اجتماعيًا ولديهم تفاعل أكبر مع المجتمع المحلي والفعاليات الثقافية.

كما استجاب على الاستبانة (278) عاملا، و(48) متقاعدا، و(44) باحثا عن عمل، و(14) دارسا، ويرجع السبب إلى أن العاملين غالبًا ما يكونون أكثر انخراطًا في الحياة اليومية والمجتمعية، ما يزيد من اطلاعهم على المعالم السياحية والفعاليات المحلية، كما قد يرون في المشاركة فرصة لدعم المعرفة المجتمعية أو تحسين بيئة العمل أو السياحة المحلية، بينما المتقاعدون قد يكون لديهم انشغالات شخصية أو اهتمام أقل بالموضوع.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة تهدف لبيان مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم، واستخلاص التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، وبيان الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين؛ القسم الأول يشتمل على البيانات الشخصية لأفراد العينة كالجنس والمؤهل الدراسي والحالة الاجتماعية والفئة العمرية ونوع العمل، ويتكون القسم الثاني (81) فقرة؛ حيث يدور المحور الأول حول وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم ويتكون من (43) فقرة، ويتكون المحور الثاني الخاص بالتحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة من (14) فقرة، ويتكون المحور الثالث الخاص بالفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة من (24) فقرة.

وقد تم صياغة فقرات المحور الأول بناء على الخبرة الشخصية للباحثين، كما تم بناء المحورين الثاني والثالث وفقا للعديد من الدراسات السابقة، كدراسات حمد (2023أ+ب) وسنوسي (2024) وعبد المطلب (2020) وجرجس وآخرين (2021) والقحطاني (2024) والقوييلي (2019) وأبو زيد (2020) والرحي (2022). ويستجاب عن فقرات المحور الأول بناء على سلم ليكرت الخماسي؛ لم أسمع بها على الإطلاق، سمعت

عنها فقط، على علم بها ولم أزرها، زرتها مرة واحدة، زرتها أكثر من مرة، أما المحاور الأخرى فيستجاب عنها وفق الاتي: موافق بشدة - موافق - موافق بدرجة متوسطة - أعارض - أعارض بشدة.

وللتحقق من خصائصها السيكمومترية؛ فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وذلك للتعرف من مدى ملائمة تعليمات الاستبانة وفقراتها لأفراد العينة ودقة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات واتمائها للمحور الذي وضعت فيها، وقد أجمع المحكمون على ضرورة اختصار الصياغة في بعض الفقرات، وحذف فقرة "تعتبر قرية حيلشي من القرى الحصينة في وادي شافان، حيث تضم حصناً قديماً" كونها تتبع إدارياً لولاية صحم، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات محور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) مواطناً خارج عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): معاملات الارتباط (r) بين درجة كل فقرة (p) والمحور الذي تنتمي إليه في الاستبانة

المحور الأول				المحور الثاني		المحور الثالث	
r	P	r	P	R	P	r	P
.771**	13	.784**	1	.743**	1	.771**	13
.771**	14	.758**	2	.743**	2	.771**	14
.852**	15	.734**	3	.339/	3	.852**	15
.944**	16	.784**	4	.874**	4	.944**	16
.944**	17	.084/	5	.824**	5	.944**	17
.588*	18	.901**	6	.386/	6	.588*	18
.388/	19	.679**	7	.526*	7	.388/	19
.758**	20	.944**	8	.673**	8	.758**	20
.747**	21	.553*	9	.019/	9	.747**	21
.515*	22	.860**	10	.598*	10	.515*	22
.710**	23	.732**	11	.511/	11	.710**	23
.758**	24	.679**	12	.490	12	.758**	24
				.593*	13		
				-.140/	14		
الارتباط دال عند مستوى 0.01**				الارتباط دال عند مستوى 0.05*		/ غير دالة	

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.190) وذلك وفقا لمعيار ايبيل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.190) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (0.190-0.380) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.390) فأكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة ، 2012). وبناء عليه فقد تكونت الاستبانة من (77) فقرة؛ اشتمل المحور الأول على (42) فقرة، والمحور الثاني على (12) فقرة، والمحور الثالث على (23) فقرة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.966) كما بلغ ثبات المحور الأول (0.980) وثبات المحور الثاني (0.827) وثبات المحور الثالث (0.960) وثبات المحور الرابع (0.941) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة عالية جدا من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي، كما شرع الباحثون في تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): الحكم المعتمد لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الاستجابة	الوعي/التحديات / الفرص
1	5 - 4.20	زرتها أكثر من مرة	كبير/ة جدا
2	4.19-3.40	زرتها مرة واحدة	كبير/ة
3	3.39-2.60	على علم بها ولم أزرها	متوسط/ة
4	2.59-1.80	سمعت عنها فقط	ضعيف/ة
5	1.79-1	لم أسمع بها على الإطلاق	ضعيف/ة جدا

عرض نتائج الدراسة

وللإجابة عن السؤال الأول حول ما مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم؟ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية لدى سكان ولاية الخابورة بشكل عام، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (34): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية لدى سكان ولاية الخابورة بشكل عام (ن=384).

وعى سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
	2.32	1.13	ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن هناك وعيا ضعيفا لدى سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم، بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وانحراف معياري يساوي (1.13) وقد يُعزى ذلك الى ندرة الحملات الإعلامية أو التعريفية الكافية بالمواقع السياحية ما يقلل من معرفة السكان بها، ناهيك عن ضعف الخدمات والمرافق المرتبطة بالمواقع السياحية يجعل من الصعب على السكان زيارتها والتعرف عليها عن قرب مما يحد من وعيهم بها، بالإضافة الى انشغال السكان بالأنشطة اليومية وتركيزهم على أعمالهم وحياتهم اليومية، ولا يجدون وقتاً كافياً للتعرف على المواقع السياحية المحلية، كذلك غياب الأنشطة التعليمية أو المجتمعية التي تهدف لتعريف السكان بالتراث والمواقع السياحية، ووجود اتجاه ضعيف نحو تقدير التراث والمواقع المحلية، ما يقلل من دافعية السكان لمعرفة المزيد عنها.

وقد خالفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ناصر (2023). التي أشارت إلى وجود وعي متزايد لدى المجتمع المحلي البحريني بأهمية السياحة البيئية، إلا أن المشاركة المجتمعية محدودة في بعض المناطق، ما يستدعي برامج توعية وتدريب لتعزيز المشاركة المستدامة. ومع نتائج دراسة العجوي وآخرين (Al-Ajmi et al, 2025). التي أشارت إلى أن السكان المحليين يمتلكون مواقف إيجابية تجاه عين الكسفة بالمرستاق، مما يمكن الجهات الحكومية من دعم السياحة المجتمعية في المناطق الريفية، ومع نتائج دراسة رافيكومار وآخرين (Ravikumar et al, 2022). التي أشارت إلى أن المجتمع المحلي على وعي بفوائد تطوير السياحة، ومع نتائج دراسة العويسية (2019). التي أشارت إلى أن السكان المحليين في جزيرة مصيرة لديهم وعي اجتماعي بأهمية التنمية السياحية للمجتمع المحلي، كما يمتلكون وعياً سياحياً يظهر في احترام وقبول السائحين على اختلاف ثقافتهم. وتفصيلاً لذلك؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية التاريخية (حصون وأبراج وقلاع) لدى سكان ولاية الخابورة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى الوعي بالمواقع السياحية التاريخية لدى سكان ولاية الخابورة (ن=384).

مقومات الجذب السياحي التاريخية في ولاية الخابورة بسلطنة عمان	م	ع	مستوى الوعي
يعتبر برج الفصف أحد الأبراج التاريخية التي ترجع إلى عهد الإمام أحمد بن سعيد	3.06	1.63	متوسط
شيد حصن عباسية بطابع دفاعي يضم أربعة أبراج في زواياه لتأمين المراقبة والحماية	2.73	1.69	متوسط
تشتهر قصبة البوسعيد بوجود حصن آل بوسعيد والذي كان مركزاً مهماً في فترة من الزمن ومسرحاً لأحداث مهمة وقعت في الولاية	3.01	1.62	متوسط
تشتهر القرى الساحلية بوجود حصون تاريخية كان يُستخدم أغلبها لأغراض الدفاع والحماية كحصن سور	3.18	1.60	متوسط

الخط	الخط	الخط	الخط
ضعيف	1.40	1.98	تحتضن قرية ققيص برجا أثريا مطلقاً على القرية، يبرز كأحد معالمها التاريخية المهمة
ضعيف	1.35	1.91	تتألف قرية خلالة سُوري من عدة حارات ومزارع، بالإضافة الى برج أثري محاط بالجبال كالسور
ضعيف	1.48	2.18	تتميز بريك السنانات التابعة لمنطقة حجر السنانات بوجود حصنين أحدهما يطلّ على البلدة والآخر يقع داخل الحارة القديمة، كما تحتضن مدافن العقر التي تتوسطها بقايا أثرية قديمة
ضعيف	1.53	2.41	تضم صنعاء بني غافر برجين دفاعيين هما برج اللجمة وبرج الشريعة والتي كانت جزءاً من نظام الحماية والمراقبة لها
ضعيف	1.55	2.23	تشتهر قرية الحبث التابعة لوادي الصرمي بوجود حصن العبس الذي أقيم على صخرة رسوبية صلبة مقاومة لعوامل التعرية، تبدو في شكلها كسيف ضخم شامخ
ضعيف	1.49	2.03	تشتهر صنعاء بني غافر بوجود القلعة الحمراء، وهي صخرة كبيرة تحتوي على نقوش ورسومات قديمة جداً تدل على قدم الاستيطان في المنطقة
ضعيف	1.35	1.97	بني حصن الدرامكة التابع لبلدة الظوهر في عهد الإمام سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيد، والذي يتميز بطرازه المعماري الفريد وأبراجه الدفاعية القوية
ضعيف	1.54	2.23	تتمتع قرية الصفاء التابعة لوادي شافان بوجود حصن أثري وعدد من الأبراج التاريخية كبرج البومة وبرج الحريضي

يتضح من الجدول السابق أن هناك وعياً متوسطاً لدى أفراد ولاية الخابورة ببرج القصف وحصن عباسية وحصن قصبية آل بوسعيد والحصون التاريخية بالقرى الساحلية كحصن سور قطيط وسور الدواحة وقصبية الحواسنة وغيرها؛ بمتوسطات حسائية بلغت على التوالي (3.06) (2.73) (3.01) (3.18) وانحرافات معيارية بلغت على التوالي (1.63) (1.69) (1.62) (1.60) ويعزى ذلك إلى أن كثير من السكان قد يعرفون المعالم التاريخية عن طريق الرواية الشفهية أو المعلومات غير الرسمية، دون زيارة فعلية أو دراسة دقيقة، ما يعطي وعياً متوسطاً، وقد يعود إلى غياب الكتب أو الدلائل أو المواقع الإلكترونية التي تتحدث عن المعالم التاريخية؛ مما يقلل من اطلاع السكان عليها، ناهيك من عدم وجود برامج تعليمية أو سياحية محلية تستهدف توعية المجتمع بالمعالم التاريخية وبالتالي يجد ذلك من انتشار المعرفة، بالإضافة إلى أن بعض المعالم التاريخية قد تكون متهورة، ما يقلل من وضوحها وأهميتها في ذهن السكان.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعياً ضعيفاً لدى أفراد ولاية الخابورة ببرج ققيص؛ بمتوسط حسائي بلغ (1.98) وانحراف معياري يقدر بـ (1.40) وبرج خلالة سُوري؛ بمتوسط حسائي بلغ (1.91) وانحراف معياري يقدر بـ (1.35) وبحصون ومدافن العقر بريك السنانات؛ بمتوسط حسائي بلغ (2.18) وانحراف معياري يقدر بـ (1.48) وبرجي اللجمة والشريعة بصنعاء بني غافر؛ بمتوسط حسائي بلغ (2.41) وانحراف معياري يقدر بـ (1.53) وبحصن العبس؛ بمتوسط حسائي بلغ (2.23) وانحراف معياري يقدر بـ

(1.55) والقلعة الحمراء ؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وانحراف معياري يقدر بـ (1.49) وبحصن الدرامكة؛ بمتوسط حسابي بلغ (1.97) وانحراف معياري يقدر بـ (1.35) وبرجي البومة والحريضي بقرية الصفاء التابعة لوادي شافان؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.23) وانحراف معياري يقدر بـ (1.54).

علماً بأن تلك الحصون والأبراج والقلاع تتوزع في قرى وادي الحواسنة ووادي الصرمي ووادي شافان - باستثناء قرية حجر السنانات وصنعاء بني غافر - وتقع معظمها في مناطق وعرة وبعيدة عن التجمعات السكانية، ويصعب الوصول إليها بسبب اعتماد الطرق المؤدية إليها على مسارات ترابية غير معبدة، وعدم توفر طرق معبدة أو وسائل نقل تسهل الوصول إلى المعالم الجبلية، ما يقلل فرص زيارة السكان لها والتعرف عليها، ناهيك عن عدم وجود حملات إعلامية أو برامج تثقيفية تركز على المعالم الجبلية يجعل معرفتهم بها ضعيفة، بالإضافة إلى غياب الرحلات المدرسية أو البرامج الثقافية التي تزور المعالم التاريخية الجبلية يقلل من التفاعل المباشر مع هذه المواقع، وقد يكون التعرف على المعالم التاريخية في الجبال أقل أولوية لدى السكان بسبب انشغالهم بالأنشطة الاقتصادية أو الحياتية اليومية. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية التاريخية (حارات وقنوش وأبنية) لدى سكان ولاية الخابورة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى الوعي بالمواقع السياحية التاريخية لدى سكان ولاية الخابورة (ن=384).

مقامات الجذب السياحي التاريخية في ولاية الخابورة بسلطنة عمان	م	ع	مستوى الوعي
تقع حارة الغيزين داخل سور مربع الشكل يحيط بها من جميع الجهات، وتتوسطه دروازة رئيسة تُعرف باسم "الصباح" كما تتوزع في زواياها الأربعة أبراج دفاعية كانت تُستخدم للحماية والمراقبة.	3.52	1.65	كبير
يقع في منطقة الغيزين تشكيل صخري يشبه ملامح وجه امرأة يسمى حصاة الكنبه	2.03	1.48	ضعيف
تتميز قرية صدان بوجود بناء أثري في وسط حارة قديمة يسمى بالغرفة	2.26	1.58	ضعيف
تضم قرية الحرمل جمل الصوريح، وهو مبنى أثري مكون من الجص الغلاني والحصى	2.29	1.57	ضعيف
تعتبر قرية شخبوط في الأزمان القديمة مركزاً جدياً يستخدم لمراقبة القوافل التجارية	2.56	1.73	ضعيف
تتمتع قرية طوي القلعة بوجود صخرة كبيرة تضم عدداً من النقوش الأثرية القديمة التي تعود إلى حقبة زمنية بعيدة، وتشهد على عمق الاستيطان البشري في المنطقة	2.00	1.41	ضعيف
تضم قرية القليعة حارات قديمة تجسد البنية الاجتماعية والعمرانية، وتشهد على تاريخها وامتداد تجمعاتها السكانية.	2.16	1.47	ضعيف
تشتهر قرية ميحة بني كويم بوجود تكوينات صخرية بارزة مثل حصاة الموكبة؛ وهي صخرة كبيرة معلقة	2.11	1.54	ضعيف

ضعيف	1.43	1.98	تضم حارة فلج الحزما بقرية التسييرة سبلة الجماعة وعددا من المنازل القديمة المبنية من الطين والحجارة وجذوع وسعف النخيل
ضعيف	1.30	1.81	تزرع حبيسة فلج سخيّات في بلدة سخيّات بنقوش متنوعة، تضم رسومات حيوانات ورموزا قديمة تعكس ملامح الحياة البيئية والاجتماعية في العصور الماضية، إلى جانب نقوش كتابية تحمل أبحاثا شعرية منسوبة إلى عدد من العلماء والأدباء الذين عاشوا في تلك القرية.

يتضح من الجدول السابق أن هناك وعيا كبيرا لدى أفراد ولاية الخابورة بحارة الغيزين؛ بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.65) ويعزى ذلك إلى القرب المكاني والتواجد اليومي؛ فحارة الغيزين تقع ضمن نطاق سكني مألوف للسكان، ما يجعل معرفتهم بها ومعالجتها مباشرة وعملية، ناهيك عن الارتباط الاجتماعي والثقافي؛ فالحارة تمثل مركزا اجتماعيا وتاريخيا هاما، حيث اعتاد السكان على التجمع فيها والاحتكاك بالأنشطة اليومية، مما يعزز معرفتهم بها، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها بالطرق المعبدة وملاحظتها بشكل مباشر؛ فهي على عكس المعالم البعيدة أو الجبلية، يمكن للسكان زيارة الحارة بسهولة، مما يزيد من مستوى وعيهم بها، ناهيك لدور حارة الغيزين في التاريخ المحلي، وهو ما يساهم في حفظ معلوماتها وتداولها بين الأجيال.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعيا ضعيفا لدى أفراد ولاية الخابورة بحصة الكتبة في منطقة الغيزين؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وانحراف معياري يقدر بـ (1.48) وهو ما يدعو إلى الاستغراب كون قرية الغيزين ذات شهرة وصيت معروفين، ويمكن الوصول إليها بالطرق المعبدة، ولذا يعزو الباحثين ذلك الضعف إلى أن حصة الكتبة قد تقع في مكان غير واضح أو بعيد عن التجمعات السكانية، أو وقوع الحصة في منطقة صخرية أو وعرة يحد من وصول السكان إليها مما يقلل فرص زيارة السكان لها والتعرف عليها، أو قد يفتقر الموقع إلى لوحات إرشادية أو علامات تعريفية، ما يجعل السكان غير مدركين لأهميته التاريخية، ناهيك عن أن وسائل الإعلام المحلية ومواد التعريف السياحي لا تبرز مثل هذه المواقع الصغيرة مما يقلل من شهرتها بين السكان.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعيا ضعيفا لدى أفراد ولاية الخابورة بالغرفة التي تتوسط الحارة القديمة بقرية صدان؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وانحراف معياري يقدر بـ (1.58) وبلجل الصويرج التي تقع في قرية الحرمل؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وانحراف معياري يقدر بـ (1.57) وبالمركز الحمركي (برج القبض) الذي كان يستخدم لمراقبة القوافل التجارية في قرية شخبوط في الأزمان القديمة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري يقدر بـ (1.73) وبالصخرة الكبيرة التي تضم عددا من النقوش الأثرية القديمة في قرية طوي القلعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وانحراف معياري يقدر بـ (1.41) وبالحارات القديمة في قرية

القلعة؛ بمتوسط حساسي بلغ (2.16) وانحراف معياري يقدر بـ (1.47) وبخاصة الموكبة المعلقة التي تشتهر بها قرية ميحة بني كيوم؛ بمتوسط حساسي بلغ (2.11) وانحراف معياري يقدر بـ (1.54) وبسبلة الجماعة وعدداً من المنازل القديمة المبنية من الطين والحجارة وجذوع وسعف النخيل بحارة فُلَج الحزما بقرية السَّيِّرة ؛ بمتوسط حساسي بلغ (1.98) وانحراف معياري يقدر بـ (1.43) وبالتقوِش المتنوعة التي تزرع بها حبيسة فلج سخيات وبالتقوِش الكتابية التي تحمل أبياتاً شعرية منسوبة إلى عددٍ من العلماء والأدباء الذين عاشوا في تلك القرية؛ بمتوسط حساسي بلغ (1.81) وانحراف معياري يقدر بـ (1.30) .

وقد يعود ذلك إلى صعوبة الوصول إلى هذه المواقع نتيجة وعورة التضاريس وابتعادها عن التجمعات السكانية التي تحد من زيارة السكان لها والتعرف عليها بشكل مباشر، بالإضافة إلى قلة الحملات الإعلامية والتثقيفية التي تهدف إلى تعريف السكان بهذه المعالم تجعل معرفتهم بها محدودة، ناهيك عن ضعف البنية التحتية السياحية، مثل عدم وجود طرق معبدة أو وسائل نقل مناسبة، يزيد من صعوبة الوصول ويجد من التفاعل مع الموقع، وقلة الأنشطة المجتمعية والثقافية التي تسهم في ضعف المعرفة والتقدير لهذه المواقع الجبلية. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية الطبيعية لدى سكان ولاية الخابورة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى الوعي بالمواقع السياحية الطبيعية لدى سكان ولاية الخابورة (ن=384).

مقومات الجذب السياحي الطبيعية في ولاية الخابورة بسلطنة عمان	م	ع	مستوى الوعي
ينبع فلج الهجاري الداوودي من نبعان بالسهيلة وكان قديماً يمتد لـ 10 كم ليصل إلى الشارع العام، لكنه الآن يمتد لـ 3 كم تقريباً	3.03	1.64	متوسط
يُعد فلج القصف من أبرز الأفلاج الداوودية، إذ يتميز باستمرارية جريانه طوال العام، ويمتد مجراه ليغذي المنطقة التي تقام فيها فعالية هبلة سابع	3.06	1.63	متوسط
تشتهر صدان بوجود فلج صدان المعلق على سفح جبل صلد بطريقة هندسية رائعة تدل على براعة الأجداد في استغلال التضاريس الجبلية	2.52	1.67	ضعيف
يوجد في قرية فلج المجاجعة عين صدين التي تُعد من الموارد المائية المهمة	2.15	1.53	ضعيف
تُعد قرية الفياض التابعة لوداي القنوت من المناطق المشهورة بوجود فلج الفياض الداوودي الذي يسهم في ريّ المزارع الخصبة المحيطة بالقرية	1.91	1.31	ضعيف
يضم وادي حَجَّة كهف الدكان وبرج العبيلة وقرية الظَّار وهي رحي كبيرة تقع في أعلى موضع يُعرف بـ حورة الرحي.	1.99	1.40	ضعيف
يوجد في قرية الحرمل حيل الحممي الذي يضم بركاً مائية طبيعية تحتوي على صواعد وهوابط تُشبه تلك الموجودة في	2.17	1.55	ضعيف

مغارة جعيتا بلبنان			
ينفرد وادي الملح بظاهرة طبيعية نادرة، حيث تلتقي فيه المياه العذبة مع المالح في لوحة تجسد التنوع البيئي الغني الذي تتميز به سلطنة عمان	1.83	1.33	ضعيف
تنتشر في قرية مجزي مدرجات زراعية ممتدة على حافة الوادي، تعكس مهارة الأهالي في استغلال الأراضي الجبلية للزراعة	2.73	1.66	متوسط
يضم وادي الراك عددا من الكهوف والروافد الطبيعية وسمي بذلك نسبة الى انتشار شجرة الأراك فيه	2.11	1.45	ضعيف
يعد كهف القوافل من المعالم الطبيعية الفريدة في وادي الحواسنة، حيث كان مأوى للقوافل التجارية التي كانت تعبر الوادي قديماً	2.33	1.62	ضعيف
تشتهر قرية شيريشة التابعة لمنطقة حجر السنانات بوجود عين كبريتية تعرف باسم عين شيريشة	2.26	1.47	ضعيف
يعرف فلج بني ربيعة بثقبته الشهيرة المسماة "قبة الرحي"، حيث كانت تُدار فيها رحي لطحن الحبوب اعتماداً على قوة اندفاع مياه الفلج	2.43	1.64	ضعيف
تمتع فلج بني ربيعة بوجود صندوق اللمد وهو نظام مالي وإداري قديم لإدارة أموال الأوقاف والخدمات العامة	2.16	1.59	ضعيف
تتفرد قرية القليعة بوجود شجرة السوسل النادرة التي تسهم في حاية أشجار النخيل من الإصابة بمحشرة دوباس النخيل	1.95	1.40	ضعيف
تشتهر قرية ميحة بني كيوم بحجل الحبك المعروف محلياً بلقب "أبو البلاد"، والذي يضم أكثر من 4000 نخلة، وفلجه لا يتأثر بالجفاف	2.19	1.58	ضعيف
تضم قرية ميحة بني كيوم العديد من العيون المائية، أبرزها عين الزسة وهي عين معدنية حارة	2.17	1.51	ضعيف
يشتهر وادي لحلل بعين معدنية كبريتية يطلق عليها اسم عين الحمام	2.30	1.56	ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن هناك وعياً متوسطاً لدى أفراد ولاية الخابورة بفلج الهجاري الداودي

وبفلج القصف وبالمدرجات الزراعية التي تنتشر في قرية مجزي؛ بمتوسط حسابية على التوالي (3.03) (3.06) (2.73) وانحرافات معيارية على التوالي (1.64) (1.63) (1.66) نظراً لأن قرأتي الهجاري والقصف قريبتان من التجمعات السكانية، وبالتالي فإن فالمواقع القريبة من مناطق الاستيطان الرئيسة تكون أكثر وضوحاً للسكان وسهولة زيارتها، ناهيك عن أن وعي السكان بالمعالم السياحية يرتبط بسهولة الوصول إليها وقربها، كما يعزى ذلك إلى إمكانية الوصول إلى تلك المعالم السياحية بسهولة نظراً لتوفر الطرق المعبدة، كما أن المدرجات الزراعية المنتشرة في قرية مجزي تقع بالقرب من الطريق المعبد في وادي الحواسنة، وتوجد في الجزء الأول من الوادي، مما يسهل الوصول إليها وملاحظتها من قبل السكان والزوار.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعياً ضعيفاً لدى أفراد ولاية الخابورة بفلج صدان المعلق على جبل صلد؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري يقدر بـ (1.67) وبعين صدين في قرية فلج المجاجعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وانحراف معياري يقدر بـ (1.53) وبقصص الفياض الداودي؛ بمتوسط حسابي بلغ (1.91) وانحراف معياري يقدر بـ (1.31) وبكهف الدكان وبرج العبيلة وقرية القطار في وادي حجة ؛

بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري يقدر بـ (1.40) وبالبرك المائية في حيل الهمني؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وانحراف معياري يقدر بـ (1.55) وبوادي الملح؛ بمتوسط حسابي بلغ (1.83) وانحراف معياري يقدر بـ (1.33) وبالكهوف والروافد الطبيعية التي يزخر بها وادي الرّاك؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري يقدر بـ (1.45) وبكهف القوافل في وادي الحواسنة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري يقدر بـ (1.62) وبعين شيريشة التي تشتهر بها قرية شيريشة التابعة لمنطقة حجر السنانات؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وانحراف معياري يقدر بـ (1.47) وبثقبة الرّحى التي كانت تُدار فيها رّحى لطحن الحبوب اعتماداً على قوة اندفاع مياه الفلج؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري يقدر بـ (1.64) وبصندوق اللمد في فلج بني ربيعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري يقدر بـ (1.59).

وقد يعزى ذلك إلى أن ضعف حركة السياحة الداخلية إلى هذه المناطق يقلل من ملاحظة السكان للمعالم والتفاعل معها، ناهيك عن أن المعلومات حول هذه المعالم قد كانت تنتقل شفهيًا بين الأجيال، ومع تغير نمط الحياة وقلة التواصل بين الأجيال تقل فرص توارث هذه المعرفة، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات أو كتب أو خرائط موثقة عن هذه المعالم يجعلها أقل شهرة بين السكان، وانخفاض الاهتمام الإعلامي والسياحي بالمناطق الجبلية؛ فوسائل الإعلام المحلية والسياحية غالبًا تركز على المواقع الأكثر شهرة أو القرية من التجمعات السكانية، ما يجعل المعالم الجبلية مهمشة إعلاميًا، كما أن نقص تنظيم فعاليات مجتمعية للعائلات إلى هذه المواقع يقلل من فرص التعرف المباشر عليها، ناهيك عن أن بعض المناطق الجبلية قد تكون خطرة أو صعبة التنقل بسبب الانحدارات أو المخاطر الطبيعية، مما يقلل من زيارة السكان لها ويضعف وعيهم بها.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعيًا ضعيفًا لدى أفراد ولاية الخابورة بشجرة السوسل النادرة التي تسهم في حماية أشجار النخيل من الإصابة بحشرة دوباس النخيل؛ بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وانحراف معياري يقدر بـ (1.40) ويعزى ذلك إلى كون شجرة السوسل نادرة يجعل فرص ملاحظتها محدودة، وبالتالي يقل وعي السكان بها وبأهميتها البيئية والزراعية، ناهيك عن قلة برامج التوعية أو الإرشاد الزراعي التي تشرح فوائد الشجرة في مكافحة حشرة دوباس النخيل تجعل معظم السكان غير مدركين لدورها، كما أن عدم وجود حملات إعلامية أو أنشطة تعليمية محلية لتعريف السكان بالشجرة وأهميتها يقلل من وعيهم بها، ناهيك عن اهتمام المزارعين بأشجار النخيل فقط قد يجعلهم أقل وعيًا بالأنواع المساندة لها مثل شجرة السوسل.

كما يوضح الجدول السابق أن هناك وعيًا ضعيفًا لدى أفراد ولاية الخابورة بحيل الحبك المعروف محليًا بلقب "أبو البلاد" الذي تشتهر به قرية ميحة بني كيوم؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري يقدر بـ

(1.58) وبعين الزسة التي تشتهر بها قرية مريحة بني كيوم؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وانحراف معياري يقدر بـ (1.51) وبعين الحمام التي يشتهر بها وادي حلال؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري يقدر بـ (1.56) وقد يعود ذلك إلى أن بعض العيون والمزارع تعتبر ملكيات خاصة أو تقليدية، فلا يتم التحدث عنها أو الترويج لها بين السكان، ما يقلل من معرفتهم بها، كما أن وسائل الإعلام المحلية تركز عادة على المعالم الأكثر شهرة أو التجارية، فتُهمل العيون والمزارع الجبلية الأقل شهرة، ناهيك عن نقص المبادرات الرسمية أو المجتمعية التي تبرز دور العيون والمزارع في الحفاظ على التراث الزراعي والبيئي المحلي، وقد يكون وعي الشباب أو أصحاب المستويات التعليمية المنخفضة بهذه المواقع أقل بسبب محدودية الاهتمام بالموثوث الزراعي والجغرافي التقليدي. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالمواقع السياحية الدينية لدى سكان ولاية الخابورة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى الوعي بالمواقع السياحية الدينية لدى سكان ولاية الخابورة (ن=384).

مقومات الجذب السياحي الدينية في ولاية الخابورة بسلطنة عمان	م	ع	مستوى الوعي
يضم وادي الحريم نقوشا أثرية وتاريخية قديمة، إضافة إلى مسجد قرّين الأثري الذي يُعد من أقدم المساجد في المنطقة	2.30	1.48	ضعيف
تشتهر صنعاء بني غافر بوجود المسجد العلوي والذي يتميز بوجود محراب قديم على الطراز العثماني، وبنقوش في العقود تذكر اسم باني المسجد وتاريخ إنشائه	2.40	1.59	ضعيف

يوضح الجدول السابق أن هناك وعيا ضعيفا لدى أفراد ولاية الخابورة بمسجد قرّين الأثري في وادي الحريم؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري يقدر بـ (1.48) وبالمسجد العلوي الذي تشتهر به صنعاء بني غافر؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري يقدر بـ (1.59) ويعزى ذلك إلى بعد وادي الحريم عن التجمعات السكانية وصعوبة الوصول إليه نتيجة وعورة تضاريس وادي الحريم، إضافة إلى قلة الحملات الإعلامية والبرامج التثقيفية التي تهدف لتعريف السكان بمسجدي قرّين الأثري والمسجد العلوي وأهميتها التاريخية، ونقص الأنشطة المجتمعية والرحلات التعليمية التي تسلط الضوء على المواقع الدينية والتراثية في المنطقة. وللإجابة عن السؤال الثاني حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للتحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=384).

التحديات	ع	م	التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.59	4.71	غياب قاعدة بيانات آتية تحوي كل المعلومات الضرورية لكل المواقع السياحية بولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.69	4.68	ندرة الأماكن الترفيهية كالمتنزهات والحدائق العامة على الشريط الساحلي والمناطق الجبلية
كبيرة جدا	0.66	4.67	تعاني بعض المعالم الأثرية بولاية الخابورة من الإهمال وعدم الصيانة من قبل الجهات الرسمية
كبيرة جدا	0.62	4.65	ضعف الخطط الاستراتيجية لتطوير المواقع السياحية بالولاية
كبيرة جدا	0.68	4.61	ضعف التنسيق بين الجهات الرسمية والخاصة في مجال السياحة
كبيرة جدا	0.62	4.60	قصور برامج الترويج والتسويق للمقومات السياحية بولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.68	4.59	إشكالية تمويل الاستثمارات السياحية لبناء المنشآت السياحية كالفنادق والمنجعات
كبيرة جدا	0.75	4.58	قلة استغلال الشريط الساحلي في خلق النشاطات السياحية كالرياضات البحرية
كبيرة جدا	0.85	4.48	محدودية الفرص الوظيفية التي يوفرها قطاع السياحة لأبناء الولاية
كبيرة جدا	0.96	4.38	النقص الواضح في شبكات الطرق الجبلية والمعرقلة للزيارات السياحية والترفيهية
كبيرة	1.18	4.13	نقص الكوادر المؤهلة لإدارة القطاع السياحي بولاية الخابورة
كبيرة	1.11	4.09	ضعف الثقافة السياحية لسكان ولاية الخابورة حول المقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها ولايتهم
كبيرة جدا	0.49	4.51	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن هناك تحديات كبيرة جدا تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري يساوي (0.49) وقد يعزى ذلك إلى أن سكان ولاية الخابورة يلمسون التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي بشكل واضح وملحوس، وذلك نتيجة تفاعلهم المباشر واليومي مع هذه المعالم، سواء من خلال زيارتهم أو ارتباطهم بها ثقافياً واجتماعياً؛ فالسكان يدركون بشكل عملي صعوبة الوصول إلى بعض المواقع البعيدة أو الوعرة، ونقص البنية التحتية، وغياب الصيانة المستمرة، بالإضافة إلى قلة الترويج الإعلامي والتثقيفي لهذه المعالم، كما أن وعيم الثقافي والتاريخي يجعلهم أكثر حرصاً على الحفاظ على التراث المحلي والمطالبة المستمرة بصون المعالم وحمايتها، رغم محدودية الموارد والدعم الرسمي في بعض الأحيان، ويعكس هذا الإدراك الميداني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المعالم السياحية وأثرها على الهوية الثقافية والتاريخية للولاية، مما يحفز السكان على المطالبة بالمبادرات التي تضمن حمايتها واستدامتها.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جيل وآخرين (Jael et al, 2025). التي أشارت إلى أن التحديات التي تواجهها السياحة المجتمعية أبرزها ضعف التنظيم المجتمعي، ومحدودية الوصول إلى الموارد المالية، وأن مشاركة المجتمع وتمكينه محلياً يُعدّان عنصرين أساسيين لضمان استدامة هذه المبادرات وعدالتها. ومع

نتائج دراسة عزمي وآخرين (2023). التي أشارت إلى أن إمكانيات أنواع السياحة في واحة سيوة غير مفعلة بالشكل الكامل واللائق، بالإضافة إلى تميز عملية التنمية في مجتمع سيوة بالبطء الشديد في تأثير حركة السياحة على التنمية؛ وذلك بسبب عدم وجود استراتيجية محددة لتنمية سيوة، وأيضاً بسبب وجود العديد من معوقات الجذب بالواحة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحتروشي وجمال الدين (2023). التي أشارت إلى أن الكهوف في سلطنة عمان تعاني من صعوبة في الوصول إليها، ونقص البنية التحتية والخدمات السياحية المحيطة ببعض المواقع، ومع نتائج دراسة العويسية (2019). التي أشارت إلى أن التنمية السياحية في الجزيرة تواجه تحديات تكمن في ضعف البنية التحتية وقلة توفر الخدمات السياحية اللازمة لدعم هذا القطاع.

وتفصيلاً لذلك؛ فإن غياب قاعدة بيانات آنية تحوي كل المعلومات الضرورية لكل المواقع السياحية بولاية الخابورة قد حاز على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.71) وانحراف معياري (0.59) ويعزى ذلك إلى أن هذا النقص لا يقتصر على عدم توفر بيانات أساسية، بل يمتد ليؤثر في دقة التخطيط السياحي، وفعالية إدارة الموارد، وقدرة الجهات المختصة على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات موثوقة، ويعود كذلك إلى ضعف التنسيق بين المؤسسات السياحية والبلدية والثقافية في جمع المعلومات وتحديثها، وغياب نظام رقمي موحد يُتيح إدخال البيانات ومعالجتها بشكل فوري، بالإضافة إلى محدودية الخبرات الفنية المتخصصة في إدارة قواعد البيانات السياحية، كما يسهم ضعف الوعي بأهمية التوثيق الرقمي لدى بعض الجهات المحلية، وعدم تخصيص ميزانيات كافية لتطوير البنية المعلوماتية، في تعميق هذا التحدي، مما يؤدي في النهاية إلى بطء الاستجابة للمتغيرات وغياب رؤية واضحة لاستثمار هذه المواقع بالشكل الأمثل.

كما أن ندرة الأماكن الترفيهية كالمتنزهات والحدائق العامة على الشريط الساحلي والمناطق الجبلية حازت على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.68) وانحراف معياري (0.69) إذ أن غياب رؤية تخطيطية واضحة للمشاريع الترفيهية أدى إلى عدم إدراج المتنزهات والحدائق ضمن أولويات التنمية في الشريط الساحلي والمناطق الجبلية، كما أسهم ضعف الاستثمار الحكومي والخاص في قطاع الترفيه في الحد من إنشاء مرافق ترفيهية جديدة، إضافةً إلى محدودية المخصصات المالية الموجهة لهذا النوع من المشاريع مقارنةً بالمشاريع الخدمية الأساسية، إضافة إلى نقص الدراسات الميدانية التي تُقيم احتياجات السكان والزوار من الخدمات الترفيهية، مما أدى إلى ضعف المبادرات التطويرية، ناهيك عن تأثير غياب الشراكات بين الجهات المحلية والمستثمرين في

تعطيل فرص إنشاء متنزهات مستدامة، فضلاً عن التحديات البيئية والتنظيمية التي تتطلب إجراءات خاصة عند تطوير المناطق الساحلية والجبلية، وهو ما أدى مجتمعاً إلى استمرار ندرة هذه المرافق.

وأن بعض المعالم الأثرية بولاية الخابورة تعاني من الإهمال وعدم الصيانة من قبل الجهات الرسمية قد حاز على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.67) وانحراف معياري (0.66) إذ يُعدّ تعرض بعض المعالم الأثرية في ولاية الخابورة للإهمال وعدم الصيانة من قبل الجهات الرسمية تحدياً بالغ الأهمية؛ إذ أن هذا الوضع يهدد سلامة تلك المواقع ويقلل من قدرتها على جذب الزوار والمحافظة على قيمتها التاريخية والثقافية، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف الموارد المالية المخصصة للصيانة والترميم، ونقص الكوادر الفنية المؤهلة لإدارة المواقع الأثرية بشكل مستدام، بالإضافة إلى غياب برامج دورية للمتابعة والصيانة، كما يساهم عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لحماية المعالم الأثرية في تفاقم المشكلة، فضلاً عن محدودية الوعي بأهمية التراث الثقافي لدى بعض الجهات المحلية، كل هذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى استمرار الإهمال، وضعف الجهود الرسمية في صيانة وإحياء هذه المواقع، مما يضعف من جاذبية ولاية الخابورة سياحياً ويهدد استدامة التراث التاريخي فيها.

بينما حاز ضعف الخطط الاستراتيجية لتطوير المواقع السياحية بالولاية على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري (0.62) إذ يؤدي ذلك إلى قصور في توجيه الجهود الاستثمارية والسياحية بشكل منمّج، ويُضعف من قدرة الجهات المختصة على تطوير البنية التحتية السياحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للزوار، وقد يُعزى ذلك إلى غياب رؤية شاملة طويلة المدى لتطوير السياحة في الولاية، وضعف التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية، وتركيز الاهتمام على المشاريع قصيرة المدى بدلا من الاستثمار في مشاريع مستدامة، كما يساهم نقص الدراسات الميدانية والبحوث السياحية في عدم تحديد الأولويات الفعلية لتطوير المواقع السياحية، إضافةً إلى محدودية الموارد المالية والبشرية المخصصة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية، كل ذلك يؤدي إلى استمرار ضعف التخطيط، وتأخير تطوير السياحة بشكل منظم، مما يضعف من قدرة ولاية الخابورة على استثمار إمكانياتها السياحية بشكل فعال ومستدام.

وقد حاز ضعف التنسيق بين الجهات الرسمية والخاصة في مجال السياحة على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.61) وانحراف معياري (0.68) إذ يؤدي ذلك إلى تكرار الجهود وإهدار الموارد وتأخر تنفيذ المشاريع السياحية، كما يحدّ من قدرة الولاية على تقديم تجربة سياحية متكاملة وجاذبة للزوار، وقد يُعزى ذلك إلى غياب آليات واضحة للتعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وعدم وجود خطط مشتركة محددة الأهداف والمهام، إضافةً إلى ضعف التواصل المستمر بين الجهات المعنية، وما يترتب على ذلك من عدم توافق

في أولويات تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية، كما يلعب نقص الخبرات الفنية في إدارة الشركات والتنسيق بين الجهات دورًا في استمرار المشكلة، فضلا عن محدودية الحوافز للمستثمرين المحليين للمشاركة في المشاريع السياحية.

كما حاز قصور برامج الترويج والتسويق للمقومات السياحية بولاية الخابورة على تحد كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.60) وانحراف معياري (0.62) إذ يحدّ من قدرة الولاية على جذب السياح والمستثمرين، ويؤثر سلبًا على استثمار إمكانياتها الطبيعية والتاريخية والثقافية بشكل فعال، وقد يعود ذلك إلى ضعف الاستراتيجيات التسويقية وعدم وجود خطط ترويجية مدروسة تستهدف الأسواق المحلية والدولية، ونقص الميزانيات المخصصة للترويج السياحي، ما يؤدي إلى قلة الحملات الإعلامية والإعلانية الفعالة، كما يسهم في محدودية الكوادر المتخصصة في التسويق السياحي وضعف التعاون بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص في استمرار قصور برامج الترويج، ناهيك عن غياب الدراسات التسويقية الدقيقة والبيانات الإحصائية المحدثة حول اهتمامات الزوار وسلوكهم السياحي يزيد من صعوبة تصميم برامج تسويق ناجحة، وهو ما يجعل الترويج السياحي في الولاية أقل كفاءة وفعالية.

كما أن إشكالية تمويل الاستثمارات السياحية لبناء المنشآت السياحية كالفنادق والمنتجعات حاز على تحد كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.59) وانحراف معياري (0.68) إذ تؤثر بشكل مباشر على قدرة الولاية على تطوير البنية التحتية السياحية وجذب الزوار والمستثمرين، ويُعزى ذلك إلى محدودية الموارد المالية المتاحة للمستثمرين المحليين والدوليين، وارتفاع تكاليف إقامة المشاريع السياحية مقارنة بالعائد المتوقع على المدى القصير، كما يسهم ضعف الحوافز والدعم المالي من الجهات الرسمية، إلى جانب صعوبة الوصول إلى التمويل البنكي أو برامج القروض الميسرة، في تعقيد إمكانية تنفيذ المشاريع، كما أن عدم وضوح السياسات الاستثمارية وإجراءات الترخيص المعقدة يساهم في تأخير إقامة المنشآت السياحية، مما يجعل تطوير السياحة في الولاية أقل سرعة وكفاءة، ويحدّ من قدرتها على استثمار المقومات الطبيعية والتاريخية المتوفرة بشكل مستدام.

بينما حاز قلة استغلال الشريط الساحلي في خلق النشاطات السياحية كالرياضات البحرية على تحد كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.58) وانحراف معياري (0.75) إذ يقلل من تنوع المنتجات السياحية ويحدّ من جذب الزوار الباحثين عن تجارب ترفيهية نشطة ومتميزة، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي لتطوير السياحة البحرية، ونقص البنية التحتية الداعمة مثل المراسي ومراكز الخدمات، إضافةً إلى محدودية الاستثمارات الموجهة للأنشطة الترفيهية البحرية، كما يسهم غياب الكوادر المتخصصة في إدارة وتشغيل

الرياضات المائية، إلى جانب ضعف حملات الترويج لهذه الأنشطة، في استمرار ضعف الاستغلال السياحي للشريط الساحلي، كما تؤثر القيود التنظيمية والبيئية أحياناً على إمكانية إقامة بعض الأنشطة، مما يزيد من حجم التحدي ويجعل تطوير السياحة البحرية في الولاية أقل فعالية واستدامة.

بينما حاز محدودية الفرص الوظيفية التي يوفرها قطاع السياحة لأبناء الولاية على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وانحراف معياري (0.85) إن ذلك يحدّ من استفادة السكان المحليين من النمو السياحي، ويضعف من اندماجهم في الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة، مما يؤثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وقد يعود ذلك إلى ضعف الاستثمارات السياحية التي تخلق فرص عمل متنوعة، وعدم وجود برامج تدريب وتأهيل محلية متخصصة في المهارات السياحية والفندقية، كما تسهم قلة الشراكات بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص في توفير وظائف للشباب المحليين، إلى جانب ضعف التوعية بأهمية توظيف الكوادر المحلية ضمن المشاريع السياحية، إضافةً إلى ذلك تؤدي سياسات التوظيف غير المرنة وغياب الحوافز لتشجيع توظيف أبناء الولاية في القطاع السياحي إلى استمرار محدودية الفرص الوظيفية، وهو ما يعمّق التحديات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتطوير السياحة في المنطقة.

وقد حاز النقص الواضح في شبكات الطرق الجبلية والمعزل للزيارات السياحية والترفيهية على تحد كبير جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وانحراف معياري (0.96) إذ يقلل من إمكانية الوصول إلى المناطق الجبلية ذات الجاذبية السياحية ويحدّ من تطوير السياحة الداخلية والخارجية، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي لشبكات الطرق في المناطق الجبلية، وقلة التمويل المخصص لبناء وصيانة الطرق، إضافةً إلى صعوبة تضاريس المنطقة التي تتطلب تقنيات هندسية متقدمة لتشييد طرق آمنة وفعالة، كما يسهم نقص التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، إلى جانب محدودية المبادرات الاستثمارية الخاصة في تحسين الطرق الجبلية، إلى استمرار هذه المشكلة، وبالتالي فإن كل تلك العوامل تجعل الوصول إلى المواقع الجبلية صعباً، مما يعيق الأنشطة السياحية والترفيهية ويحدّ من استغلال الإمكانيات الطبيعية للولاية بشكل مستدام.

كما حاز نقص الكوادر المؤهلة لإدارة القطاع السياحي بولاية الخابورة على تحد كبير ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (1.18) إذ يؤثر ذلك سلبيًا على جودة الخدمات السياحية، وقدرة الجهات الرسمية والخاصة على تطوير المشاريع السياحية بشكل مستدام، وكذلك على تجربة الزوار بشكل عام، ويُعزى ذلك إلى ضعف برامج التدريب والتأهيل المحلية في المجالات السياحية والفندقية، وغياب خطط استراتيجية

لاستقطاب الكفاءات المتخصصة، إضافة إلى محدودية الفرص التعليمية والتدريبية المتاحة للشباب المحليين، كما يسهم ضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع السياحي في عدم توفير كوادر جاهزة لسوق العمل، إلى جانب قلة الحوافز لجذب المهارات والكفاءات من خارج الولاية، مما يؤدي إلى استمرار نقص الكوادر المؤهلة ويضعف القدرة على استثمار الإمكانيات السياحية بشكل فعال ومستدام.

كما أن ضعف الثقافة السياحية لسكان ولاية الخابورة حول المقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها ولايتهم حاز على تحد كبير؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (1.11) إذ يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى المشاركة المجتمعية في حماية وتطوير المواقع السياحية، ويحد من قدرة السكان على الاستفادة من الإمكانيات السياحية المتاحة، كما قد يعود ذلك إلى ضعف برامج التوعية والتثقيف السياحي في المدارس والمجتمع المحلي، ونقص المبادرات التعليمية والإعلامية التي تبرز أهمية التراث الطبيعي والثقافي للولاية، كما يسهم غياب الشراكات بين الجهات الرسمية والمنظمات المحلية في تعزيز المعرفة السياحية، إضافة إلى محدودية حملات الترويج الداخلية التي تشجع السكان على المشاركة في الأنشطة السياحية. وللإجابة عن السؤال الثالث حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرص الاستثمارية، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=384).

الفرص	ع	م	الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.48	4.80	الترويج السياحي للمقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها ولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.55	4.77	إعادة تأهيل سوق الخابورة القديم لاستقبال الزوار والسياح
كبيرة جدا	0.54	4.76	وضع علامات إرشادية للمقومات الطبيعية الجبلية
كبيرة جدا	0.50	4.75	إصدار بطاقات تعريفية للأبراج والقلاع والحصون واستغلالها سياحيا
كبيرة جدا	0.53	4.73	وضع أولوية لتشغيل أبناء الولاية في الوظائف السياحية من خلال سياسات التعمين والتوظيف المحلي
كبيرة جدا	0.61	4.72	الاهتمام بعمليات الترميم والصيانة للمعالم الأثرية بولاية الخابورة والمحافظة على ما تبقى منها
كبيرة جدا	0.68	4.70	وضع خطط سياحية لاستغلال الطريق الرابط بين ولاية الخابورة وولاية عبري
كبيرة جدا	0.56	4.70	إعداد خطة استراتيجية شاملة لتطوير السياحة في الولاية ضمن إطار رؤية عان 2040.
كبيرة جدا	0.54	4.69	إعداد خريطة سياحية شاملة تحدد مناطق الجذب السياحي بولاية الخابورة
كبيرة جدا	0.59	4.69	تعزيز التنسيق بين وزارة التراث والسياحة والبلدية والقطاع الخاص
كبيرة جدا	0.52	4.68	إنشاء موقع الكتروني للسياحة الافتراضية بولاية الخابورة بهدف الترويج والتسويق للمنتج السياحي
كبيرة جدا	0.58	4.65	إنشاء تطبيق سياحي عن المقومات السياحية بولاية الخابورة تدعم السائح والزائر إليها

الارتفاع بجودة الكفاءات البشرية المتخصصة في القطاع السياحي	4.64	0.64	كبيرة جدا
تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار والتمويل السياحي بولاية الخابورة	4.64	0.61	كبيرة جدا
إنشاء منتجعات بحرية تتمتع بالخدمات الفندقية المميزة	4.62	0.72	كبيرة جدا
تطوير خور قصبة الزعاب ليكون مزارا سياحيا وترفيا	4.61	0.71	كبيرة جدا
تبني فكرة القرية السياحية المكونة من مرافق للإقامة والخدمات الأساسية إلى جانب أنشطة ثقافية وتراثية وترفيهية تعكس خصوصية المجتمع المحلي	4.61	0.56	كبيرة جدا
صيانة شبكة الطرق الجبلية حتى تصبح قادرة على خدمة زوار المناطق الجبلية	4.61	0.71	كبيرة جدا
إنشاء شركة للسياحة الداخلية بولاية الخابورة للتعريف بمقوماتها السياحية	4.56	0.72	كبيرة جدا
إنشاء المخيمات السياحية المتكاملة في رمال منطقة الحمض وصنعاء بني غافر	4.54	0.74	كبيرة جدا
منح المستثمرين الأراضي لإقامة المشاريع السياحية الترويحية	4.49	0.82	كبيرة جدا
استغلال قمم الجبال لإنشاء الاستراحات الفندقية والحدائق التراثية	4.48	0.79	كبيرة جدا
إقامة الأسواق الشعبية الخاصة بالمعروضات الأثرية والمأكولات الشعبية والمهن الحرفية	4.45	0.82	كبيرة جدا
الدرجة الكلية	4.65	0.43	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرص استثمارية كبيرة جدا لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري يساوي (0.43) وقد يعزى ذلك إلى استشعار سكان ولاية الخابورة أن هناك فرصا استثمارية كبيرة جدا لمواقع الجذب السياحي، فهم يدركون الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الولاية من شواطئ خلابة ومناطق جبلية ومواقع أثرية وثقافية غنية يمكن استثمارها في مشاريع سياحية متنوعة، وقد يرجع ذلك إلى تزايد الوعي المحلي بأهمية السياحة كرافد اقتصادي وتنموي، وملاحظة السكان لمزايا المشاريع السياحية الناجحة في مناطق أخرى، إضافة إلى قدرتهم على تمييز الفرص التي يمكن أن تساهم في خلق فرص عمل وتعزيز الدخل المحلي، كما يلاحظ السكان إمكانية تطوير المرافق والخدمات السياحية بشكل مستدام إذا توافرت الاستثمارات والدعم الرسمي، مما يجعلهم يشعرون بجدوى الاستثمار في مواقع الجذب السياحي ويزيد من حرصهم على المشاركة في أي مبادرات مستقبلية لتطوير القطاع السياحي في الولاية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نيايو وآخرين (Nyayu et al, 2022). التي أشارت إلى وجوب تنفيذ برامج توعوية تهدف إلى رفع وعي السكان بأهمية المواقع السياحية وتطويرها، وإصلاح وتوفير المرافق والبنية الأساسية الخاصة بالجذب السياحي. ومع نتائج دراسة ناصر (2023). التي أشارت إلى الحاجة لتوسيع التدريب المتخصص، وتطوير المرافق السياحية الأساسية لتساهم في زيادة جودة الخدمات وجذب المزيد من السياح البيئيين، ومع نتائج دراسة العجمي وآخرين (Al-Ajmi et al, 2025). التي أشارت إلى أن عين الكسفة بالريستاق توفر مصادر دخل للسكان المحليين، وتخلق فرص عمل، وتقدم تجارب أصيلة للسياح،

وتدعم تطوير البنية التحتية، وتحمي البيئة، كما تساهم في توليد فوائد اقتصادية وبيئية واجتماعية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحثروشي وجمال الدين (2023). التي أشارت إلى الحاجة إلى برامج حماية الكهوف من التدهور البيئي مع زيادة الإقبال السياحي.

كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعيني وحوز (Al Muaini & Jose, 2024). التي أشارت إلى أن التطبيق الإلكتروني يوفر معلومات أساسية وإرشادات احترازية حول المناطق السياحية، لمساعدة المستخدمين على التنقل وتجنب المخاطر المرتبطة بالموقع، بالإضافة إلى أنه يقدم خدمات مثل حجوزات الفنادق واستئجار السيارات وخيارات التوصيل، ومع نتائج دراسة رافيكومار وآخرين (Ravikumar et al, 2022). التي أشارت إلى ضرورة أن تتخذ الحكومة خطوات لزيادة الوعي بأهمية دعم الجمهور للحفاظ على المواقع التراثية، بالإضافة إلى توفير المعلومات حول كيفية استفادة المجتمع المحلي من خلال فرص العمل والمشاريع الصغيرة وغيرها، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سليمان وعبد الهادي (2021). التي أشارت إلى أن استثمار المقومات سيساهم في زيادة الإقبال على السياحة الجبلية والبيئية، وفي تنوع المنتجات السياحية، وتعزيز صورة المحافظة كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين الجمال الطبيعي والهدوء، ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة.

وتفصيلا لذلك؛ فإن الترويج السياحي للمقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها ولاية الخابورة قد حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.80) وانحراف معياري (0.48) حيث يمكن من خلاله زيادة الوعي بالمقومات السياحية المتنوعة للولاية، وتعزيز القدرة على جذب السياح والمستثمرين على حد سواء، وقد يعود ذلك إلى توافر موارد طبيعية خلابة مثل الشواطئ والمناطق الجبلية، ووجود مواقع أثرية وثقافية ذات قيمة تاريخية عالية، ما يجعل الاستثمار في الترويج السياحي مجدياً اقتصادياً، كما أن الترويج الفعال يمكن أن يرفع من معدلات الزيارات السياحية، ويخلق فرصاً للاستثمار في الفنادق والمنتجعات والمرافق الترفيهية، إضافةً إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في تطوير وحماية هذه المواقع.

كما أن إعادة تأهيل سوق الخابورة القديم لاستقبال الزوار والسياح حازت على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.77) وانحراف معياري (0.55) إذ يتيح استثمار التراث العمراني والتاريخي للولاية في تعزيز الجذب السياحي، وخلق بيئة مناسبة للتسوق والتفاعل الثقافي بين السكان والزوار، وقد يُعزى ذلك إلى عدة عوامل، أهمها: القيمة التاريخية والثقافية للسوق القديم التي تجذب المهتمين بالتراث، والإمكانيات المتاحة لتطويره كمركز سياحي متكامل يضم متاجر حرفية ومطاعم ومقاصد ترفيهية، كما يمكن أن يسهم المشروع في

خلق فرص عمل جديدة، وزيادة النشاط الاقتصادي المحلي، وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث وترويجه، إضافةً إلى كونه فرصة لاستقطاب الاستثمارات في مجالات الخدمات والمرافق السياحية المصاحبة. كل هذه العوامل تجعل من إعادة تأهيل السوق القديم مشروعًا استثماريًا واعدًا يسهم في تنمية السياحة الثقافية والتجارية في ولاية الخابورة.

وأن وضع علامات إرشادية للمقومات الطبيعية الجبلية قد حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.76) وانحراف معياري (0.54) حيث يسهم في تحسين تجربة الزوار والسياح، وتسهيل الوصول إلى المناطق الجبلية ذات الجذب السياحي، بالإضافة إلى تعزيز السلامة والإرشاد البيئي، ويُعزى ذلك إلى الحاجة في تنظيم الحركة السياحية بالمناطق الجبلية وحماية البيئة من التلوثات، وتوفير معلومات دقيقة حول المواقع الطبيعية ومسارات المشي والرياضات الجبلية، كما أن إنشاء نظام علامات إرشادية جيدة يمكن أن يفتح المجال للاستثمار في خدمات سياحية مصاحبة مثل الجولات الإرشادية والمرافق الترفيهية والمطاعم والمقاهي الصغيرة، إضافةً إلى دعم فرص التعلم البيئي والتوعية المجتمعية.

بينما حاز إصدار بطاقات تعريفية للأبراج والقلاع والحصون واستغلالها سياحياً على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.75) وانحراف معياري (0.50) إذ يتيح توثيق التراث العمراني والتاريخي للولاية بطريقة جذابة، ويعزز تجربة الزوار من خلال تقديم معلومات دقيقة عن المواقع التاريخية وأهميتها الثقافية، ويُعزى ذلك إلى رغبة السياح في التعرف على تاريخ الأبراج والقلاع والحصون، وأهمية توفير أدوات تعليمية وإرشادية تعزز الفهم الثقافي للزوار، إضافةً إلى إمكانية تطوير هذه المبادرة في شكل منتجات سياحية مصاحبة مثل الجولات الإرشادية، والمتاجر التي تباع منتجات تراثية والأنشطة التفاعلية، كما يمكن أن يساهم المشروع في زيادة الوعي المحلي بأهمية الحفاظ على التراث، وخلق فرص استثمارية جديدة للقطاع الخاص، فضلاً عن تعزيز السياحة التعليمية والثقافية، مما يجعل إصدار هذه البطاقات واستغلالها سياحياً مشروعاً واعدًا ذو جدوى اقتصادية وثقافية كبيرة.

وقد حاز وضع أولوية لتشغيل أبناء الولاية في الوظائف السياحية من خلال سياسات التعمين والتوظيف المحلي على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.73) وانحراف معياري (0.53) إذ يعزز دمج المجتمع المحلي في القطاع السياحي ويزيد من الاستفادة المباشرة للسكان من العوائد الاقتصادية للسياحة، ويُعزى ذلك إلى إمكانية تطوير برامج تدريب وتأهيل محلية تتوافق مع احتياجات الوظائف السياحية، وتخفيف القطاع الخاص على توظيف الكوادر المحلية من خلال حوافز وسياسات داعمة، إضافةً إلى

تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية لدى الشباب تجاه المشاريع السياحية المحلية، كما أن توظيف أبناء الولاية يساهم في تحسين جودة الخدمات السياحية، وزيادة التفاعل الثقافي مع الزوار، وخلق شبكة دعم مجتمعية تدعم استدامة المشاريع السياحية، كل ذلك يجعل من سياسات التعمين والتوظيف المحلي أداة فعالة للاستثمار في رأس المال البشري المحلي وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في ولاية الخابورة.

كما حاز الاهتمام بعمليات الترميم والصيانة للمعالم الأثرية بولاية الخابورة والمحافظة على ما تبقى منها على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.72) وانحراف معياري (0.61) حيث يتيح استعادة القيمة التاريخية والثقافية لتلك المواقع، ويعزز قدرتها على جذب السياح والمستثمرين المهتمين بالسياحة التراثية، ويُعزى ذلك إلى الحاجة الملحة لحماية التراث من التدهور الطبيعي والإهمال، وإمكانية تطوير برامج صيانة مستدامة بالتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، إضافةً إلى الفرص المتاحة لإنشاء مشاريع سياحية مرتبطة بالمعالم الأثرية مثل الجولات الإرشادية والمتاحف الصغيرة والمراكز الثقافية، كما يساهم الاستثمار في عمليات الترميم والصيانة في خلق فرص عمل محلية، وزيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على التراث، وتعزيز السياحة التعليمية والثقافية، كل ذلك يجعل الاهتمام بالترميم والصيانة استثماراً مستداماً يجمع بين الحفاظ على التراث وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد.

كما أن وضع خطط سياحية لاستغلال الطريق الرابط بين ولاية الخابورة وولاية عبري حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.70) وانحراف معياري (0.68) إذ يوفر إمكانيات لتنمية السياحة على طول هذا المحور الحيوي، وتحويله إلى مسار سياحي يربط بين المقومات الطبيعية والثقافية للولایتين، ويُعزى ذلك إلى وجود مواقع طبيعية وأثرية يمكن استغلالها كوجهات توقف للزوار، وإمكانية تطوير خدمات سياحية مصاحبة مثل المطاعم والفنادق الصغيرة والمناطق الترفيهية، إضافةً إلى تسهيل حركة السياح بين الولايات وتعزيز السياحة الداخلية، كما يمكن أن يساهم المشروع في خلق فرص عمل جديدة، وزيادة النشاط الاقتصادي المحلي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير البنية التحتية السياحية.

بينما حاز إعداد خطة استراتيجية شاملة لتطوير السياحة في الولاية ضمن إطار رؤية عمان 2040 على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.70) وانحراف معياري (0.56) حيث يوفر إطاراً متكاملًا لتحديد الأولويات السياحية وتوجيه الاستثمارات وتعزيز الاستدامة في القطاع، ويُعزى ذلك إلى إمكانية دمج المقومات الطبيعية والثقافية للولاية ضمن برامج سياحية منظمة، وتحديد المواقع الأكثر جاذبية للاستثمار، ووضع استراتيجيات تسويقية فعالة تستهدف السياح المحليين والدوليين، كما تتيح الخطة استغلال الموارد المالية

والبشرية بشكل أفضل، وتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة وتطوير المهارات المحلية في المجال السياحي.

بينما حاز إعداد خريطة سياحية شاملة تحدد مناطق الجذب السياحي بولاية الخابورة على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.69) وانحراف معياري (0.54) إذ يتيح توثيق وتحديد المواقع السياحية بطريقة منظمة، ويُسهّل على المستثمرين والزوار التعرف على الإمكانات السياحية المتنوعة للولاية، ويُعزّز ذلك إلى إمكانية استغلال الخريطة في التخطيط لمشاريع سياحية جديدة، وتطوير البنية التحتية والخدمات المرافقة لكل موقع سياحي، إضافة إلى تعزيز الترويج السياحي داخلياً وخارجياً، كما تسهم الخريطة في تحسين إدارة الموارد السياحية، وتحديد الأولويات في الصيانة والترميم، وتشجيع الاستثمارات الخاصة في الفنادق والمنتجعات والأنشطة الترفيهية، فضلاً عن زيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية المواقع السياحية والمشاركة في حمايتها.

وقد حاز تعزيز التنسيق بين وزارة التراث والسياحة والبلدية والقطاع الخاص على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.69) وانحراف معياري (0.59) إذ يتيح دمج الجهود وتوحيد السياسات لتطوير السياحة بشكل متكامل ومستدام، ويُعزّز ذلك إلى تحسين فعالية إدارة المشاريع السياحية، وتسهيل تبادل المعلومات والبيانات بين الجهات المعنية، وتحديد أولويات الاستثمار بشكل أكثر دقة ووضوح، كما يسهم التنسيق المشترك في جذب الاستثمارات الخاصة، وتطوير البنية التحتية والخدمات السياحية، وتحسين تجربة الزوار، إضافة إلى تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في مشاريع السياحة وحماية التراث. كل ذلك يجعل من تعزيز التنسيق بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص أداة استراتيجية للاستثمار في القطاع السياحي، وتحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية المستدامة في ولاية الخابورة.

كما حاز إنشاء موقع الكتروني للسياحة الافتراضية بولاية الخابورة بهدف الترويج والتسويق للمنتج السياحي على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.68) وانحراف معياري (0.52) إذ يتيح عرض المقومات السياحية للولاية بشكل تفاعلي وجذاب، ويعزز القدرة على الوصول إلى جمهور واسع من السياح المحليين، ويُعزّز ذلك إلى إمكانية تقديم جولات افتراضية للمواقع الطبيعية والثقافية، وزيادة الوعي بالمقومات السياحية المتنوعة، وتسهيل التخطيط للزيارات الفعلية، إضافة إلى تعزيز فرص التسويق الرقمي للمشاريع السياحية المحلية، كما يتيح الموقع جذب الاستثمارات في القطاع السياحي من خلال عرض الفرص الاستثمارية، وتشجيع المشاركة المجتمعية في حماية وتطوير المواقع، وتحسين تجربة الزوار قبل وأثناء رحلاتهم، كل

ذلك يجعل من إنشاء مواقع سياحة افتراضية مشروعًا استثماريًا واعداً يعزز الترويج للولاية، ويزيد من جاذبية منتجاتها السياحية، ويدعم التنمية المستدامة للقطاع.

كذلك فإن إنشاء تطبيق سياحي عن المقومات السياحية بولاية الخابورة تدعم السائح والزائر إليها حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.65) وانحراف معياري (0.58) حيث يتيح تقديم معلومات دقيقة وتفاعلية عن المواقع الطبيعية والثقافية للولاية، ويسهم في تسهيل تجربة الزائر من خلال توفير الخرائط وجدول الفعاليات وأدلة الخدمات السياحية، ويعزز ذلك إلى النمو المتزايد في استخدام التكنولوجيا الرقمية والسياحة الذكية، وإمكانية تحسين الترويج للمنتج السياحي عبر وسائل الاتصال الحديثة، وتسهيل الوصول إلى الخدمات السياحية والتجارب الترفيهية، كما يتيح التطبيق جذب الاستثمارات في قطاع الخدمات المصاحبة، وزيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية السياحة، وتعزيز التفاعل بين الزوار والمواقع السياحية، إضافةً إلى دعم التخطيط السياحي واتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات الاستخدام والزوار.

بينما حاز الارتقاء بجودة الكفاءات البشرية المتخصصة في القطاع السياحي على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.64) وانحراف معياري (0.64) إذ يعزز قدرة المؤسسات السياحية على تقديم خدمات عالية الجودة، ويرفع من كفاءة إدارة المشاريع والمرافق السياحية، مما يسهم في تحسين تجربة الزوار بشكل عام، ويعزز ذلك إلى إمكانية تطوير برامج تدريب وتأهيل متقدمة في المجالات الفندقية والإرشاد السياحي وإدارة الفعاليات، وزيادة فرص التوظيف المحلي المدرب، إضافةً إلى تعزيز الشراكات بين القطاع التعليمي والسياحي لتوفير كوادر متخصصة تلبي احتياجات السوق، كما يسهم الاستثمار في تنمية المهارات البشرية في خلق فرص عمل جديدة، وزيادة التنافسية للقطاع السياحي، وتحقيق التنمية المستدامة، فضلاً عن رفع مستوى الوعي بأهمية الجودة في الخدمات السياحية.

وقد حاز تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار والتمويل السياحي بولاية الخابورة على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حساسي بلغ (4.64) وانحراف معياري (0.61) إذ يتيح زيادة حجم الاستثمارات في المشاريع السياحية، وتطوير البنية التحتية والخدمات المصاحبة، وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة للولاية، ويعزز ذلك إلى إمكانية إشراك المستثمرين في إنشاء الفنادق والمنتجعات والمرافق الترفيهية، وتقديم الحوافز والتسهيلات المالية لتشجيع الاستثمارات، إضافةً إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان إدارة مشاريع سياحية فعالة ومربحة، كما يسهم تشجيع القطاع الخاص في خلق فرص عمل محلية، وزيادة المنافسة التي ترفع جودة الخدمات السياحية، وتعزيز الابتكار في المنتجات السياحية المقدمة، فضلاً عن تحسين التجربة السياحية

للزوار، كل ذلك يجعل من تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار والتمويل السياحي مشروعاً استثمارياً واعدًا يدعم استدامة القطاع السياحي ويزيد من جاذبية ولاية الخابورة كوجهة سياحية مميزة.

كما حاز إنشاء منتجعات بحرية تتمتع بالخدمات الفندقية المميزة على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.62) وانحراف معياري (0.72) إذ يتيح تطوير البنية التحتية السياحية على الشريط الساحلي، ويزيد من جاذبية الولاية للسياح الباحثين عن تجارب ترفيهية وخدمات راقية، ويُعزى ذلك إلى تنوع المقومات الطبيعية والساحلية التي يمكن استثمارها في إقامة المنتجعات، وإمكانية تقديم خدمات فندقية عالية الجودة تتوافق مع توقعات الزوار المحليين والدوليين، إضافةً إلى خلق بيئة تنافسية تشجع على رفع مستوى الخدمات السياحية بشكل عام، كما يسهم المشروع في جذب الاستثمارات الخاصة، وخلق فرص عمل محلية، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة مثل المطاعم والمقاهي والرياضات البحرية، فضلاً عن دعم التنمية المستدامة للقطاع السياحي.

كما أن تطوير خور قصيبة الزعاب ليكون مزاراً سياحياً وترفيهياً حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.61) وانحراف معياري (0.71) حيث يتيح استثمار المقومات الطبيعية للمكان في خلق تجربة سياحية متكاملة تجمع بين الترفيه والاستجمام والأنشطة البحرية، ويُعزى ذلك إلى جمال الخور الطبيعي ومياهه الصافية التي تجذب الزوار الباحثين عن تجارب مائية، وإمكانية إقامة مرافق سياحية مثل منتجعات صغيرة، ومطاعم ومناطق للرياضات المائية، إضافةً إلى خلق فرص عمل محلية في قطاع الخدمات السياحية، كما يساهم تطوير الخور في تعزيز الاستثمارات الخاصة، وزيادة النشاط الاقتصادي المحلي، وتوفير برامج ترفيهية وتعليمية للزوار، فضلاً عن دعم السياحة المستدامة وحماية البيئة المحيطة، كل ذلك يجعل من تطوير خور قصيبة الزعاب مشروعاً استثمارياً واعدًا يعزز من جاذبية ولاية الخابورة السياحية ويحقق فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة.

بينما حاز تبني فكرة القرية السياحية المكونة من مرافق للإقامة والخدمات الأساسية إلى جانب أنشطة ثقافية وتراثية وترفيهية تعكس خصوصية المجتمع المحلي على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.61) وانحراف معياري (0.56) إذ يتيح دمج السياحة الثقافية والتراثية مع السياحة الترفيهية، ويخلق تجربة سياحية متكاملة تجذب الزوار الباحثين عن الأصالة والأنشطة المتنوعة. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، أهمها: إمكانية عرض التراث الثقافي المحلي والحرف التقليدية والفعاليات المجتمعية ضمن بيئة سياحية منظمة، وتوفير خدمات إقامة متكاملة تلبي احتياجات مختلف شرائح الزوار، إضافةً إلى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة

لأبناء المجتمع المحلي في إدارة وتشغيل القرية السياحية، كما يساهم المشروع في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث، وتشجيع الاستثمارات الخاصة في تطوير المرافق والخدمات، فضلاً عن زيادة النشاط الاقتصادي المحلي وتحقيق تنمية سياحية مستدامة. كل هذه العوامل تجعل من فكرة القرية السياحية مشروعاً استثمارياً واعداً يعكس هوية ولاية الخابورة الثقافية ويعزز جاذبيتها السياحية.

بينما حاز صيانة شبكة الطرق الجبلية حتى تصبح قادرة على خدمة زوار المناطق الجبلية على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.61) وانحراف معياري (0.71) إذ يتيح تحسين الوصول إلى المواقع السياحية ذات الجاذبية الطبيعية، ويعزز من قدرة الولاية على تطوير السياحة الجبلية والأنشطة الترفيهية المرتبطة بها، ويُعزى ذلك إلى صعوبة التضاريس الجبلية التي تتطلب صيانة مستمرة لضمان السلامة، وأهمية توفير طرق آمنة وميسرة للوصول إلى المواقع السياحية، إضافةً إلى إمكانية جذب الاستثمارات في المرافق المصاحبة مثل مواقف السيارات، ومراكز الإرشاد والخدمات السياحية على طول الطرق، كما يساهم المشروع في زيادة حركة الزوار، وخلق فرص عمل محلية في مجال البناء والصيانة والخدمات السياحية، فضلاً عن دعم السياحة المستدامة وحماية البيئة من خلال تنظيم الحركة المرورية وتخفيف الأضرار.

وقد حاز إنشاء شركة للسياحة الداخلية بولاية الخابورة للتعريف بمقوماتها السياحية على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.56) وانحراف معياري (0.72) حيث يتيح تنظيم الجهود السياحية، وتطوير برامج سياحية متكاملة تبرز التنوع الطبيعي والثقافي للولاية، وتعزز القدرة على جذب الزوار المحليين وتعريفهم بالمواقع السياحية المختلفة، ويُعزى ذلك إلى الحاجة إلى حزمة متخصصة لتنسيق الرحلات الداخلية، وتقديم خدمات إرشاد سياحي متكاملة، وتسويق الوجهات السياحية بشكل احترافي، إضافةً إلى إمكانية خلق فرص عمل للسكان المحليين في مجالات الإرشاد والخدمات اللوجستية والإدارة السياحية، كما تساهم الشركة في تعزيز التفاعل بين المجتمع المحلي والزوار، ودعم الاستثمارات في مرافق الإقامة والأنشطة الترفيهية، فضلاً عن تطوير السياحة الداخلية بشكل مستدام وزيادة وعي الجمهور بالمقومات السياحية للولاية.

كما حاز إنشاء المخيمات السياحية المتكاملة في رمال منطقة الحمض وصنعاء بني غافر على فرصة استثمارية كبيرة جداً ؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.54) وانحراف معياري (0.74) إذ يتيح استغلال البيئة الصحراوية الفريدة في تقديم تجارب سياحية متميزة تجمع بين الترفيه والمغامرة والثقافة المحلية، ويُعزى ذلك إلى تميز المنطقة بالكثبان الرملية التي تعد بيئة مثالية للأنشطة الترفيهية مثل رحلات السفاري والتخييم والرياضات

الصحراوية، وإمكانية توفير مرافق إقامة وخدمات متكاملة تلبي احتياجات الزوار، كما يساهم المشروع في خلق فرص عمل محلية، وتعزيز الاستثمارات في الخدمات المصاحبة مثل المطاعم والمقاهي وورش الحرف التقليدية، إضافةً إلى تعزيز السياحة المستدامة من خلال تنظيم الأنشطة بما يحافظ على البيئة الطبيعية للمنطقة، كل هذه العوامل تجعل من إنشاء المخيمات السياحية في رمال منطقة الحمض وصنعاء بني غافر مشروعاً استثمارياً واعداً يعزز من جاذبية ولاية الخابورة السياحية ويحقق فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة.

كما أن منح المستثمرين الأراضي لإقامة المشاريع السياحية الترويجية حاز على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.49) وانحراف معياري (0.82) حيث يتيح جذب الاستثمارات الخاصة لتطوير البنية التحتية السياحية، وإقامة منتجعات وفنادق ومرافق ترفيهية تساهم في تنمية القطاع السياحي، ويُعزى ذلك إلى توفر مواقع طبيعية وجغرافية مناسبة لإنشاء المشاريع السياحية، وإمكانية تصميم المشاريع بما يتوافق مع الخصائص البيئية والثقافية للولاية، إضافةً إلى تحفيز المستثمرين من خلال تسهيلات الأراضي والدعم الحكومي، كما يساهم المشروع في خلق فرص عمل محلية، وزيادة النشاط الاقتصادي في القطاعات المرتبطة بالسياحة مثل الخدمات الغذائية والترفيهية، وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في تنمية القطاع السياحي.

بينما حاز استغلال قمم الجبال لإنشاء الاستراحات الفندقية والحدائق التراثية على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وانحراف معياري (0.79) إذ يتيح تقديم تجربة سياحية متميزة تجمع بين الترفيه والاسترخاء والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة مع التعرف على التراث المحلي والثقافي، ويُعزى ذلك إلى تميز القمم الجبلية بموقعها الاستراتيجي وإطلالاتها البانورامية التي تجذب السياح الباحثين عن الفخامة والخصوصية، وإمكانية تطوير مرافق فندقية وخدمات ترفيهية تتوافق مع بيئة المنطقة، إضافةً إلى إنشاء حدائق تراثية تعكس الثقافة المحلية وتوفر تجارب تعليمية وترفيهية للزوار، كما يساهم المشروع في خلق فرص عمل محلية، وتعزيز الاستثمارات في القطاع السياحي، وتنشيط الاقتصاد المحلي من خلال الخدمات المصاحبة مثل المطاعم والمقاهي والأنشطة الترفيهية.

كما حاز إقامة الأسواق الشعبية الخاصة بالمعروضات الأثرية والمأكولات الشعبية والمهن الحرفية على فرصة استثمارية كبيرة جداً؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري (0.43) إذ يتيح إحياء التراث المحلي وتعزيز الجذب السياحي الثقافي والتجاري للولاية، ويُعزى ذلك إلى اهتمام الزوار بالتعرف على الثقافة المحلية والحرف التقليدية وإمكانية عرض المأكولات الشعبية والمنتجات الحرفية في بيئة منظمة، إضافةً إلى خلق تجربة سياحية متكاملة تجمع بين التسوق، والتذوق والتفاعل الثقافي، كما يساهم المشروع في تعزيز الاقتصاد المحلي من

خلال توفير فرص عمل للسكان، وتحفيز رواد الأعمال المحليين وزيادة حركة السياح في المناطق المحيطة، إضافةً إلى دعم الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه بشكل مستدام. وللإجابة على السؤال الرابع حول هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والفئة العمرية؟ استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	بين المجموعات	8.386	3	2.795	2.199	.088
	داخل المجموعات	482.971	380	1.271		
التحديات	بين المجموعات	4.173	3	1.391	6.043	.000
	داخل المجموعات	87.466	380	.230		
الفرص الاستثمارية	بين المجموعات	4.653	3	1.551	8.812	.000
	داخل المجموعات	66.874	380	.176		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويرجع الباحثون ذلك إلى أن درجة الوعي بالمقومات السياحية لدى السكان لا تتأثر بمستوى التحصيل العلمي للأفراد، وإنما تتأثر بغياب برامج التوعية السياحية الممنهجة في المدارس والجامعات، ونقص المبادرات المجتمعية والإعلامية التي تستهدف جميع الفئات التعليمية على حد سواء، إضافةً إلى محدودية الحملات الترويجية المحلية التي تعزز المعرفة بالمواقع السياحية، كما قد يكون لانتشار المعلومات غير الرسمية أو الخبرات الشخصية دور في توحيد مستوى الوعي بين مختلف فئات المؤهل العلمي، مما يقلل من تأثير التحصيل العلمي على إدراك السكان لقيمة وأهمية المواقع السياحية في الولاية.

بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الدالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب

السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11). المقارنات البعدية لاختبار LSD للتحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

العمر	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	مستوى الدلالة
تعليم ثانوي فأقل	4.57	دبلوم	.404
		بكالوريوس	.699
		دراسات عليا	.003
دبلوم	4.50	تعليم ثانوي فأقل	.404
		بكالوريوس	.132
		دراسات عليا	.017
بكالوريوس	4.59	تعليم ثانوي فأقل	.699
		دبلوم	.132
		دراسات عليا	.000
دراسات عليا	4.32	تعليم ثانوي فأقل	.003
		دبلوم	.017
		بكالوريوس	.000

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للمؤهل العلمي على التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل التعليم الثانوي فأقل ومؤهل الدراسات العليا لصالح مؤهل التعليم الثانوي فأقل، وقد يعكس ذلك أن الأفراد ذوي المؤهل العلمي الأقل يميلون إلى الإحساس بمستوى أكبر من التحديات والمشكلات في القطاع السياحي، ربما نتيجة خبراتهم المباشرة والعملية في التعامل مع الواقع السياحي اليومي أو اعتمادهم على ملاحظاتهم الشخصية حول المعوقات الفعلية، ويعزى ذلك أيضاً إلى محدودية الاطلاع على الخطط والسياسات الرسمية لدى فئة التعليم الأقل، مما يجعل إدراكهم للتحديات أكثر حدة مقارنة بالخاصين على مؤهلات عليا الذين قد يمتلكون رؤية تحليلية أوسع وقدرة على تفهم أسباب هذه التحديات ضمن السياق التنظيمي والإداري.

كما يوجد أثر للمؤهل العلمي على التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل الدبلوم ومؤهل الدراسات العليا لصالح مؤهل الدبلوم، وقد يعكس ذلك أن الأفراد ذوي مؤهل الدبلوم

يميلون إلى الشعور بمستوى أعلى من التحديات والمشكلات التي تواجه القطاع السياحي، ربما نتيجة لمزج خبرتهم العملية المباشرة مع الوعي الأكاديمي الجزئي، ما يجعلهم أكثر إدراكاً للمعوقات التشغيلية والتنظيمية على أرض الواقع، ناهيك عن الحاصلين على الدراسات العليا الذين قد يمتلكون رؤية تحليلية أوسع على تفسير أسباب التحديات ضمن السياق المؤسسي والإداري، مما قد يقلل من شعورهم بشدة المعوقات مقارنة بفئة الدبلوم.

كذلك يوجد أثر للمؤهل العلمي على التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الدراسات العليا لصالح مؤهل البكالوريوس، وقد يعكس ذلك أن فئة الحاصلين على البكالوريوس تدرك التحديات بشكل أكثر وضوحاً وتأثيراً على أرض الواقع، ربما بسبب توازن معرفتهم بين الجوانب النظرية والعملية التي تجعلهم أكثر انتباهاً للقصور والمشكلات التشغيلية، في المقابل قد يمتلك الحاصلون على الدراسات العليا منظوراً استراتيجياً أو إدارياً يمكنهم من تفسير التحديات ضمن الإطار التنظيمي بشكل يقلل من إدراكهم لشدة المشكلات الفعلية. ولبين الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعا لمتغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12). المقارنات البعدية لاختبار LSD للفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

العمر	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	مستوى الدلالة
تعليم ثانوي فأقل	4.78	دبلوم	.027
		بكالوريوس	.279
		دراسات عليا	.000
دبلوم	4.62	تعليم ثانوي فأقل	.027
		بكالوريوس	.114
		دراسات عليا	.009
بكالوريوس	4.71	تعليم ثانوي فأقل	.279
		دبلوم	.114
		دراسات عليا	.000
دراسات عليا	4.45	تعليم ثانوي فأقل	.000
		دبلوم	.009

0.000	بكالوريوس		
-------	-----------	--	--

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للمؤهل العلمي على الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل التعليم الثانوي فأقل ومؤهل الدبلوم لصالح مؤهل التعليم الثانوي فأقل، وقد يعود ذلك أن الأفراد ذوي المؤهل العلمي الأقل يميلون إلى إدراك الفرص الاستثمارية المتاحة بطريقة أكثر واقعية أو مباشرة، ربما نتيجة لتجاربهم العملية ومعرفتهم المباشرة بالبيئة المحلية، ما يجعلهم أكثر وعيًا بالفرص التي يمكن استثمارها على أرض الواقع.

كما يوجد أثر للمؤهل العلمي على الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل التعليم الثانوي فأقل ومؤهل الدراسات العليا لصالح مؤهل التعليم الثانوي فأقل، وقد يعود ذلك إلى أن الأفراد ذوي المؤهل التعليمي الأقل يميلون إلى التعرف على الفرص المتاحة بشكل عملي ومباشر، مستندين إلى خبراتهم الشخصية ومعرفتهم المحلية، ما يجعلهم أكثر إدراكًا للإمكانيات السياحية القابلة للاستثمار.

كذلك يوجد أثر للمؤهل العلمي على الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين مؤهل الدبلوم ومؤهل الدراسات العليا لصالح مؤهل الدبلوم، وقد يعود ذلك إلى أن الأفراد ذوي مؤهل الدبلوم يميلون إلى إدراك الفرص الاستثمارية بطريقة أكثر واقعية وعملية، مستفيدين من خبراتهم العملية وفهمهم المباشر لاحتياجات السوق المحلي. كما استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية حول متغيرات الدراسة وفقًا لمتغير الفئة العمرية، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول متغيرات الدراسة تبعًا لمتغير الفئة العمرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	بين المجموعات	22.859	3	7.62	6.18	.000
	داخل المجموعات	468.499	380	1.233		
التحديات	بين المجموعات	1.67	3	.557	2.351	.072
	داخل المجموعات	89.969	380	.237		
الفرص الاستثمارية	بين المجموعات	1.999	3	.666	3.642	.013
	داخل المجموعات	69.527	380	.183		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعًا لمتغير الفئة العمرية، ويرجع الباحثون ذلك إلى أن إدراك التحديات السياحية لا يتأثر بالعمر بين السكان، وإنما يعزى ذلك إلى تساوي فرص التعرض

للمعلومات حول السياحة عبر وسائل الإعلام المحلية أو التواصل المجتمعي، وتوحد الخبرات العملية واليومية لدى مختلف الفئات العمرية فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المواقع السياحية.

بينما وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم تبعا لمتغير الفئة العمرية، وليان الفروق الدالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم تبعا لمتغير الفئة العمرية؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14). المقارنات البعدية لاختبار LSD لمستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم تبعا لمتغير الفئة العمرية

العمر	المتوسط الحسابي	الفئة العمرية	مستوى الدلالة
اقل من 30 سنة	2.05	31-40 سنة	.151
		41-50 سنة	.842
		51 سنة فأكثر	.002
31-40 سنة	2.34	اقل من 30 سنة	.151
		41-50 سنة	.075
		51 سنة فأكثر	.017
41-50 سنة	2.09	اقل من 30 سنة	.842
		31-40 سنة	.075
		51 سنة فأكثر	.000
51 سنة فأكثر	2.69	اقل من 30 سنة	.002
		31-40 سنة	.017
		41-50 سنة	.000

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للفئة العمرية على مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم بين عمر أقل من 30 سنة وعمر 51 سنة فأكثر لصالح عمر 51 سنة فأكثر، وقد يعود ذلك إلى أن كبار السن يمتلكون معرفة أوسع بالمقومات السياحية نتيجة لتجارهم الطويلة في الحياة اليومية، وزياراتهم المتكررة للمواقع السياحية، واطلاعهم على التاريخ المحلي والثقافي للولاية.

كما يوجد أثر للفئة العمرية على مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم بين عمر 31-40 سنة وعمر 51 سنة فأكثر لصالح عمر 51 سنة فأكثر، وقد يُعزى ذلك إلى أن كبار السن

يتملكون خبرات حياتية أوسع، وزيارات متعددة للمواقع السياحية، ومعرفة متعمقة بالتاريخ والثقافة المحلية للولاية، مما يعزز مستوى وعيهم بالمقومات السياحية. أما الفئة العمرية 31-40 سنة فقد تكون أقل اطلاعاً على بعض المواقع أو أقل مشاركة في الأنشطة التقليدية والسياحية، ما يجعل وعيهم بالمقومات السياحية أقل نسبياً، ومن هنا يظهر أن العمر يلعب دوراً مؤثراً في مستوى وعي الأفراد بالمواقع السياحية، حيث تزداد المعرفة والإدراك مع تراكم الخبرات الحياتية وزيارات المواقع على مدى الزمن.

كما يوجد أثر للفئة العمرية على مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم بين عمر 41-50 سنة وعمر 51 سنة فأكثر لصالح عمر 51 سنة فأكثر، ويعكس ذلك أن كبار السن يمتلكون معرفة أوسع بالمقومات السياحية نتيجة لتراكم الخبرات والزيارات الميدانية والتفاعل المستمر مع التراث المحلي والثقافة المجتمعية، بينما قد تكون الفئة العمرية 41-50 سنة أقل وعياً نسبياً بالمواقع السياحية نتيجة لضغوط الحياة العملية أو قلة الانخراط في الأنشطة السياحية التقليدية. ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعا لمتغير الفئة العمرية؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15). المقارنات البعدية لاختبار LSD الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعا لمتغير الفئة العمرية

العمر	المتوسط الحسابي	الفئة العمرية	مستوى الدلالة
اقل من 30 سنة	4.83	31-40 سنة	.002
		41-50 سنة	.012
		51 سنة فأكثر	.100
31-40 سنة	4.58	اقل من 30 سنة	.002
		41-50 سنة	.454
		51 سنة فأكثر	.060
41-50 سنة	4.62	اقل من 30 سنة	.012
		31-40 سنة	.454
		51 سنة فأكثر	.256
51 سنة فأكثر	4.69	اقل من 30 سنة	.100
		31-40 سنة	.060
		41-50 سنة	.256

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للفئة العمرية على الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين عمر أقل من 30 سنة وعمر 31-40 سنة لصالح عمر أقل من 30 سنة، وقد يعود ذلك إلى أن الشباب الأصغر سناً يميلون إلى رؤية الفرص الاستثمارية بطريقة أكثر طموحاً وابتكاراً، ربما نتيجة لاندفاعهم وحاسمهم لتبني أفكار جديدة ومبادرات مبتكرة في القطاع السياحي، في المقابل قد تكون الفئة العمرية 31-40 سنة أكثر تحفظاً في تقييم الفرص الاستثمارية نتيجة لانشغالها العملية أو اعتمادها على تجارب واقعية أكثر تحفظاً.

كما يوجد أثر للفئة العمرية على الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة بين عمر أقل من 30 سنة وعمر 41-50 سنة لصالح عمر أقل من 30 سنة، وقد يعود ذلك إلى أن الشباب الأصغر سناً أكثر ميلاً لرؤية الإمكانات الاستثمارية المتاحة وابتكار أفكار جديدة لتطوير القطاع السياحي، بينما قد تكون الفئة الأكبر سناً أكثر تحفظاً وارتباطاً بالخبرات التقليدية ما يقلل من تقييمهم لبعض الفرص المتاحة.

خاتمة المقال:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعياً ضعيفاً لدى سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم، بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وانحراف معياري يساوي (1.13) كما أن هناك تحديات كبيرة جداً تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري يساوي (0.49) أن هناك فرص استثمارية كبيرة جداً لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري يساوي (0.43).

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مستوى وعي سكان ولاية الخابورة بالمواقع

السياحية في ولايتهم تبعاً لمتغير الفئة العمرية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول الفرص الاستثمارية لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

بما أن نتائج الدراسة أظهرت وجود وعي ضعيف لدى سكان ولاية الخابورة بالمواقع السياحية في ولايتهم؛ فقد أوصت الدراسة بضرورة إطلاق برامج توعية شاملة تستهدف جميع الفئات العمرية، تشمل الحملات الإعلامية، وورش العمل المجتمعية، والزيارات الميدانية للمواقع السياحية، إضافة إلى إدماج المعرفة السياحية ضمن المناهج التعليمية لتعزيز وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على المقومات السياحية واستثمارها بشكل مستدام.

بما أن نتائج الدراسة أظهرت وجود تحديات كبيرة جداً تواجه مواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، فقد أوصت الدراسة بتعزيز استغلال الشريط الساحلي في الولاية عبر تطوير الأنشطة السياحية والرياضات البحرية، من خلال تهيئة البنية الأساسية، وتشجيع الاستثمار في المشروعات البحرية الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم فعاليات موسمية، وتدريب الكوادر المحلية لدعم فرص العمل المستدامة، وتعزيز الثقافة السياحية لدى سكان ولاية الخابورة حول مقوماتها الطبيعية والثقافية من خلال حملات توعية وبرامج تعليمية وإعلامية تُعرف بالمعالم السياحية وتشجع المجتمع على الحفاظ عليها واستثمارها بصورة مستدامة.

بما أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فرص استثمارية كبيرة جداً لمواقع الجذب السياحي في ولاية الخابورة، فقد أوصت الدراسة بضرورة استغلال تلك الفرص الاستثمارية من قبل المؤسسات ذات العلاقة، بما في ذلك الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمنظمات المحلية، لضمان تعظيم الاستفادة من المقومات السياحية.

المراجع:

1. بصل، سهام محمد. (2022). مقومات النشاط السياحي في سلطنة عمان. المجلة العلمية لكلية الآداب، 11(3).
2. الحتروشي، سالم بن مبارك وجمال الدين، وفيق محمد، (2023). الإمكانيات السياحية للكهوف في سلطنة عمان من منظور جغرافي، رسائل جغرافية، الكويت.
3. الدوسري، أفرح محمد. (2024). فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي. المجلة العربية للنشر العلمي، (63).

4. الرحيبي، ناصر بن سبيح. (2022). أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرقية.
5. رزقي، سارة محمد. (2021). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، (82).
6. الزعبي، محمد علي، (2023). وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية السياحة الافتراضية في الأردن بعد جائحة كورونا. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 12(3).
7. زيان، جوهر وبشني، يوسف، (2025). المقومات السياحية وأثرها في جذب السياح: دراسة حالة ولاية مستغانم. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 15(2).
8. سليمان، ماهر حامد وعبد الهادي، ناصر عبد الستار، (2021). تأثير المقومات الجغرافية الطبيعية على الجذب السياحي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان. مجلة كلية الآداب، 91(3).
9. الشمري، وفاء عواد والسيف، محمد إبراهيم، (2024). إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القصيم. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 8(29).
10. طعيمة، مدحت محمد، (2023). تصور مقترح قائم على مدخل الجداريات لتنمية الوعي السياحي لدى طالب المعاهد العليا للسياحة والفنادق. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.
11. عزمي، مصطفى وبركة، سعد ودرويش، سلوى وجلال، محمد، (2023). مقومات الجذب السياحي في واحة سيوة. مجلة الدراسات الأفريقية، 45(3).
12. العويسية، عزة بنت علي. (2019). التنمية السياحية والمجتمعات المحلية في سلطنة عمان: دراسة ميدانية لاتجاهات السكان المحليين في جزيرة مصيرة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
13. فرج، أحلام قطب. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، (91).

14. القحطاني، حصة راشد. (2024). مقومات الجذب السياحي لمحافظة ضبا: دراسة في جغرافية السياحة. مجلة بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، (96).
15. ملكاوي، منى محمود. (2022). الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بالأماكن السياحية في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية، 7(1).
16. ناصر، فاطمة عبد الرضا. (2023). المقومات الطبيعية والاجتماعية لتنمية السياحة البيئية المستدامة في مملكة البحرين: دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة بحوث الشرق الأوسط، 49(87).
17. Al-Ajmi, M. Al-Shuaili, A. & Belgacem, M.A.B.(2025). Perceptions of Community-Based Tourism Among Locals at Al Kasfah Hot Spring, Oman. International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies, 6(2).
18. Al-Alawi, Jamal. (2024). Exploring Local Community Stakeholders' Attitudes Towards Eco-Cultural Tourism Development in Oman. Doctor of Business Administration. University of Northampton.
19. Al Muaini, Khalid Hilal & Jose, Manju. (2024). User Friendly and Safe Navigation of Tourists in Oman Using a Mobile Application. 2nd International Conference on Computing and Data Analytics (ICCDA). 12-13 November 2024. Shinas, Oman.
20. Chandra, Sekhara Reddy Kamireddy; Krishna, Murthy Meesaala; Mouza, Al-Hadhrami, Mohamed; Riyazhkhani, Mohamed. (2025). A Study on the Potential Natural Heritage Values for the Sustainable Tourism Practices in Al Hamra and Misafat Al-Abriyeen—Visitor's Perception. Journal of Information Systems Engineering and Management, 10(27).
21. Goeldner, C. R., & Ritchie, J. R. B. (2012). Tourism: Principles, practices, philosophies (12th ed.). John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.

22. Hall, C. M. (2010). Tourism planning: Policies, processes and relationships (2nd ed.). Pearson Education. London.
23. Jael, Dolores Zambrano-Mieles; Dolores, Narcisa Mieles-Cevallos; Lourdes, Janneth Suntasig-Tuasa; Leonardo, Fabiani-Orbea. (2025). Challenges and Opportunities in Local Sustainable Tourism: A Systematic Review Focusing on Community Participation and Regional Development. Posthumanism, 5(1).
24. Muhamad, Husni Mubarak; Imaddudin. (2024). The Implementation of Tourism Communication for Developing Tourismpreneurship and Destination Branding in Cijengkol Village, Subang, Community Development Journal, 8(2).
25. Nyayu, Ully Auliana; Dwi, Hanadya; Bambang, Purwanto. (2022). PENGEMBANGAN OBJEK WISATA KAMBANG IWAKPARKSEBAGAI PARU-PARU KOTA PALEMBANG. JURNAL NAWASENA, 1(3).
26. Ravikumar, Anitha; Sheikha Al Subhi, and Krishna; Murthy, Meesala. (2022). Community Perception and Attitude towards Sustainable Tourism and Environmental Protection Measures: An Exploratory Study in Muscat, Oman. Economies, 10(2).
27. Sekaran, Uma & Bougie, Roger. (2016). Research Methods for Business A Skill-Building Approach. Seventh Edition. John Wiley & Sons Ltd. United Kingdom.
28. Sharpley, Richard. (2014). Tourism Development and the Environment: Beyond Sustainability? Reearthscan. London.